طبيعة عمل السكرتارية

– مناقشة ودية مع المسؤولين في المحافظات والمقاطعات العامة
مارس 1990

مكتب الامين العام هو قسم أساسي داخل الوحدة والنظام والهيئة. كيفية عمل المكاتب العامة له تأثير كبير على عمل لجان الحزب وكذلك في المنطقة بأكملها.

لذلك، يهتم القادة في كل مكان ويبدون اهتمامًا كبيرًا بدور مكتبهم العام، الذي "يحدث التخطيط داخل غرف القيادة، ليتحقق النصر على بعد آلاف الأميال". إذا تم شغل مكتب الامين العام بشكل جيد، يمكننا أن نضمن تنفيذ جميع الأعمال بسلاسة.

1. أربع خصائص للعمل المكتبي

عملت سابقا كسكرتيراً في مكتب الامين العام للجنة العسكرية المركزية، لذلك أنا زميل لكم جميعا. ثم عملت لاحقاً في لجان وحكومات المقاطعات ومقاطعاتها في المحافظة، وأنا على دراية وثيقة بعلاقاتهم مع مكاتبهم العامة. من واقع خبرتي، تعلمت أن هناك أربع كلمات تصف عمل المكتب العام على أفضل وجه:

الأولي "**الأهمية**" – الموقع مهم، يمكن تلخيص عمل مكتب الامين العام في ثلاثة أجزاء: لعب دور استشاري لسياسات ودور أهل الثقة؛ خدمة هؤلاء الذين في القمة ومن هم دونهم معاً سراً وسرية في العمل؛ كل هذه مهام مهمة. في عام 1975 قال دنغ شياو بينج بينما كان يتحدث عن الإصلاح أن هؤلاء الناس هم في غاية الأهمية للعمل في أي مكان: مدير المكتب العام ، ورئيس مكتب الأمن العام، ورئيس قسم التنظيم الإداري. هذا يدل على أهمية عمل المكتب العام. بما أن المكتب العام ينصح بصنع

القرار، فإنه يعمل دائمًا بشكل وثيق مع السلطات الرائدة. عندما يتم ذلك "بشكل جيد، يمكن أن يؤدي العمل الاستشاري إلى تعزيز التنفيذ السلس لمبادئ وسياسات الحزب. عندما لا يكون ذلك بشكل جيد، فإنه سيؤثر على المظهر الكلي ويؤدي حتى إلى عواقب وخيمة داخل وحدة العمل، المدير العام هو حارس البوابة ومركز للأسرار الأساسية للسلطات الرائدة، وأي تسريبات سوف تضر بالحزب والأمة. حتى الشيء من هذا القبيل مثل تسريب معلومات الموظفين السرية من محافظتنا سيؤثر على وحدة القيادة ويثير المشاعر. المكتب العام بمثابة "نافذة" للخارج. إن انطباعات المسؤولين على مستوى القاعدة والمسؤولين الزائرين تجعل من محافظتنا والقادة مرتبطين إلى حد كبير بعمل المكتب العام. عندما تكون جودة العمل ممتازة، سيقول الناس أن هذا المكان يقوم بعمل جيد. إذا قام موظفو المكتب بعمل غير متقن او من اتخاذ مواقف أفراط الثقة فيه، سيعتقد الناس أن العمل المنجز في هذا المكان يجب أن يكون سيئ. لذلك، يرتبط عمل المكتب العام ارتباطا وثيقا بالعمل الكلي.

الثاني "**الضغط**" – العمل المكتبي ليس نزهة في الحديقة. كل شخص يعمل في المكتب العام يواجه صعوبات، مع أطباق غير ممتلئة أبداً، نداءات متكررة للعمل الإضافي، وحتى العمل طوال الليل. حتى وصول يوم السبت لا يضمن وقت فارغ. فالأمناء الذين يسارعون إلى الوفاء بالمواعيد النهائية يكون الأمر أكثر صعوبة لأن عملهم شديد للغاية وعبء العمل مرهق بشكل خاص. وصف ليو تشن من أسرة هان الشرقية مثل هذا العمل بشكل واضح في قصيدة، "الكتابة طوال اليوم دون التوقف لتناول الطعام، تخطي العشاء عندما تغرب الشمس. بعد دفن رأسي في الكتب طوال اليوم، أعود إلى المنزل وعيناي يغلبها النعاس". هذه هي حياة السكرتير.

الثالث "**التعقيد**" – العمل معقد للغاية. يتراوح العمل في المكتب العام على طول الطريق من شؤون الدولة العليا و القرارات المهمة إلى الصرف الصحي الداخلي ورفاهية المسؤولين، من استقبال كبار القادة

إلى الاتصال بالمواطنين العاديين، ومن الأسرار الداخلية إلى المشاعر العامة – كل شيء هو لعبة عادلة. العمل الداخلي قد يشمل أشياء مثلا كالبحوث والمعلومات والتحقيقات والعرائض والاستعلام والاستقبال والمعلومات السرية والأرشفة والطباعة والإرسال. يتعين على مسؤولي المكتب التعامل مع عدة عشرات، بل وحتى مئات الأمور كل يوم. نحن ننتقل باستمرار في كل اتجاه، ونشعر وكأنه كما قاله الشاعر من أنه "جميل جداً على طريق شانين أنه من الصعب على المرء التقاط كل المشاهد على طول الطريق".

الرابعة"الصعوبة"– مستوى الصعوبة مرتفع للغاية. إن عمل مكتب الامين العام كله – هو بوصلة منفتحة في كل الإتجاهات. ويتعين علينا إدارة العلاقات من حولنا والتأقلم مع أساليب وطراز عمل القادة وخدمتهم بشكل جيد. هناك ملايين الأشياء يجب الاهتمام به عندما يتعلق الأمر بتنفيذ المهام المؤكلة بواسطة القادة. بعض هذه الأشياء يجب أن تتم على الفور دون تأخير، وبعضها مستمر، ومستقر، ومكتوب في التركيز على أوقات معينة. يركّز على إعادة التركيز وحالة مستمرة من اليقظة العالية لتحديد ما هو الأكثر إلحاحًا وما الذي يمكن أن ينتظر، ولا يتغاضى عن الأشياء أو يخطئ. في الوقت نفسه، يتعامل المكتب العام مع العديد من الشؤون اليومية. عندما يتم تحقيق الإنجازات، ليحصل أولئك الذين يعملون في المكاتب العامة على الائتمان ويظلون أبطال مجهولين خلف الكواليس. عندما تكون هناك مشاكل، قد نصبح محط اهتمام الجميع، الأمر الذي يمكن أن يجعلنا نشغل سلسلة العواطف حتى يتم حل المشكلة. في بعض الأحيان يتم إلقاء اللوم على أخطاء الآخرين وإضفاء مساحات من أجل تحقيق مصالحهم. هذا النوع من المواقف يصعب حقا التعامل معه. بمعنى، كل مهمة هي نتيجة للعمل الشاق والتفاني من زملائنا في مكتب الامين العام.

2 . ثلاثة أمنيات لعمل المكاتب العامة

كيف ينبغي لنا أداء أعمال المكاتب العامة؟ جميعكم أكثر المؤهلين للتحدث في هذا الموضوع. لا يسعني إلا أن أعرب عن ثلاث أماني تستند على أساس تجربتي الخاصة وعملي. **أمنيتي الأولى:** أن يكون لديك شعور قوي بالمسؤولية. يؤثر عمل مكتب الامين العام على جميع الأعمال. وهذا يتطلب أن يكون لدى جميع زملائنا في المكتب مبادرة قوية، وموقف عمل جاد، وأسلوب عمل متقن. ينطوي عمل مكتب الامين العام على العديد من الأسرار، وهناك قواعد محددة بشأن المكان الذي يمكن لكل مستند أن يذهب إليه أو لا يمكنه ذلك، وهو ما يجب أن نتبعه بعناية. على وجه الخصوص، تشتمل بعض الأمور على معلومات استخبارية سياسية واقتصادية، تتطلب منا إحساسًا أكبر بالمسؤولية، العادة في التزام بالصمت، وضبط النفس من فتح المرء حيث لا ينبغي لأحدنا ذلك. يجب أن يتم العمل بدقة. وكما يقول المثل القديم، "يمكن لكلمة واحدة في غير مكانها أن تدمر الجملة بأكملها؛ يمكن لخطاء في جملة واحدة التخلص من المقطع بأكمله". "المستندات المكتوبة في مكتب الامين العام لا يلزم كتابتها بلغة زهرية، ولكن يجب إكمالها بعناية. هذا ليس مطلبًا أكثر من اللازم، لأنه يرتبط مباشرة بصنع القرار. لذلك، يجب علينا تدريب وتوظيف العمال الذين يستطيعون أن يستخدموا القلم ببراعة، وبالتالي فإن القادة ليسوا مضطرين إلى تدمير عقولهم من أجل الاختيار الصحيح للكلمات. هذا هو الحد الأدنى من المتطلبات. ما لم نعمل في ظل مواعيد نهائية صارمة، يجب أن تكون جميع المواد المكتوبة التي نرسلها إلى قادتنا للطلاع عليها نسخة نظيفة. لا يمكننا النظر إلى هذا على أنه عمل إضافي إذا تم إجراء جميع أنواع التنقيحات على مسودة فوضويّة لا يمكننا أن نحدد من الذي أجرى المراجعة النهائية، فلا يمكن تحميل أي مسؤول عن الوثيقة النهائية. لذلك، يجب أن يكون لدينا طريقة عمل صارمة ذات درجة عالية من المسؤولية وإحساس قوي بالمبادرة.

مكتب الامين العام هو الجهاز الرئيسي لوحدة العمل، ويجب أن يعمل دائمًا كنموذج للوحدة بأكملها. يجب أن تولي اهتماما لجميع جوانب العمل، بما في ذلك الاستقبال، والصرف الصحي، والانطباعات التي تحدثها على الناس. وكجزء من المكتب، غالباً ما يقوم سكرتير كبار المسؤولين بنقل نوايا القادة ومعالجة الأمور نيابة عنهم. وتعكس جودتها وطريقة عملها مباشرة روح ومظهر العضو الرائد. لذا، يجب على مكتب الامين العام أن يهتم بالأداء السياسي وأداء العمل لهؤلاء الأمناء. يجب أن يتأكد المكتب العام من أنهم يتلقون الانتقادات بسبب ضعف الأداء، وأنهم في كثير من الأحيان تقريرا عن أفكارهم والعمل. يخدم الأمناء القادة بدافع الحاجة إلى عملهم وليس لديهم أي امتيازات سياسية. على العموم، مكتب الامين العام هو آلة كاملة. تتطلب هذه الآلة نظامًا واضحًا للمسؤولية، وإدارة صارمة، وإجراءات معقولة، حتى يعرف من يعمل منا ذلك موقفنا، ويتصرف ضمن القواعد، ويؤدي واجباتنا المعينة، ويتولى مسؤولياتنا. يجب أن نتفاعل بشكل بسيط، ونعمل بسرعة، ونتكيف مع احتياجات جميع الأطراف.

أمنيتي الثانية: العمل بكفاءة عالية. يجب على مكتب الامين العام التعامل مع العديد من المهام كل يوم وحل النزاعات والمشاكل في جميع أنواع الأماكن. هذا يعني أنه يجب علينا دائما تحسين كفاءة العمل لدينا. وإلا فإننا لن نتمكن من تقديم "الخدمات الثلاث" بشكل صحيح، وهذا سيؤثر على العمل بشكل عام في المحافظة بأكملها. من أجل تحسين كفاءة العمل لدينا، أعتقد أنه يجب علينا أن نتعلم التطبيق بمنطق، وأن نكون واضحين بشأن الأولويات، ونعكسها بجدية. يجب أن "نخطط على أساس الأهمية، والترتيب على أساس الإلحاح، والاتصال مع أعلاه وأدناه، والتوازن بين الداخلية والخارجية". "وهذا يعني أنه، يجب علينا الاستفادة من المكتب ككل، والنظر في ما هي الأمور الرئيسية والعاجلة، دائمًا ما نركز على الأمور ذات الأهمية الكبرى، ونأخذ على عاتقنا المهام العاجلة أولا. يجب

أن نتواصل مع كل من حولنا، وأن نعلم من هم دوننا ومعرفة ما يحدث أعلاه، وأن نتذكر الفرق بين الداخلي والخارجي. يجب تقييم جميع المهام بشكل صحيح وإكمالها بطريقة منهجية.

وظيفة أخرى مهمة يقوم بها مكتب الامين العام هي في دوره الاستشاري. ومن المتوقع أن يقدم المكتب على الفور توصيات بشأن السياسة العامة ويقوي قرارات القادة في آرائهم الملموسة. إذا كان بإمكان مكتبنا تحليل المواقف من كل زاوية مثلما تفعل "مؤسسات البحوث" الأجنبية، وكثيراً ما يقدم اقتراحات لقرارات سياسية رئيسية، فإنه يمكن أن يساعد القادة بشكل كبير على اتخاذ القرارات والخيارات. حاليا، هناك العديد من المشاكل الصعبة والقضايا الساخنة في التنمية الاقتصادية والعمل الاجتماعي لدينا. إنها تتطلب منا إجراء تحقيق وافٍ وإجراء أبحاث، وتوفير إجراءات هادفة لتحليل المشاكل وحلها، وتقديم قادة على جميع المستويات المرجعية القيّمة للسياسات.

أمنيتي الثالثة: تقديم خدمة عالية المستوى. تقديم الخدمة هو وظيفة مهمة للمكتب الامين العام. أولاً: أود التأكيد على فكرة تقديم الخدمة قبل وبعد وقوع الأحداث. على سبيل المثال، عندما يتم عقد اجتماع هام في المحافظة والمقاطعة، يجب أن يعمل الموظفون في مكتب الامين العام بشكل مسبق. على وجه الخصوص، يجب أن يصل مدير المكتب وسكرتير الاجتماع وأيدي المكتب الإضافي في وقت مبكر للتحضير للاجتماع. بعد الاجتماع، يجب عليهم كتابة الوقائع والمستندات، وفحص التنفيذ والتعليقات. بعد ذلك: يجب أن تكون الخدمة سريعة وشاملة. يجب أن يشارك المكتب العام قياداتنا الأعباء. ثالثًا: يجب أن تتحمل وموظفينا المسؤولية الكاملة ولا تترك شيئًا مهملاً. على سبيل المثال، عندما يعمل مكتبنا بإدارة مجدولة صارمة علي مدار ال 24 ساعة، لمن هم يؤدون مغادرة اماكنهم في العمل حتى ولو لدقيقة واحدة. إذا حدثت حالة طوارئ أو حادث كبير فجأة في الوقت الذي كان فيه المكتب فارغا، فإن عدم الاستجابة في الوقت المناسب لن يعتبر فقط إهمالا، بل سيكون له أيضا

عواقب. رابعا: لا يجب أن تكون موظفينا مجتهدًا وجادًا فحسب، بل تتسم أيضًا بالرشاقة. على سبيل المثال، يجب علينا بذل قصارى جهدنا عند استقبال الضيوف. يجب أن نضع مجموعة من الإرشادات للاستقبال، وننظم فريق ضيافة، ونعد مواد وتقارير ترويجية متناسقة أو ثابتة. من الآن فصاعدًا، يمكننا تعيين موظفين مسؤولين عن التقارير والزيارات المصاحبة. يمكن أن تتميز الوجبات من حيث المكونات بالمنتجات والتقاليد المحلية طالما أنها تتوافق مع المعايير المعمول بها. يمكن لكل مقاطعة إعداد قائمة محلية خاصة بها فريدة من نوعها واقتصادية. وبهذه الطريقة، يمكن للجميع الاستمتاع بتناول وجبة جيدة والتعرف على ثقافة الطعام المحلية ضمن الحدود التي تحددها المعايير. لماذا لا نظهر ضيافتنا بمثل هذه البادرة البسيطة؟ يجب على المحافظات وقيادات المقاطعات حضور الفعاليات وفقًا للقواعد وتقليل المشاركة في مجاميع مجردة إلى أقصى حد ممكن. يجب على أولئك الذين يشاركون في أعمال الاستقبال أن يخدموا الضيوف بالدفء وإعتبار: وضع نفسك في أمكانهم، والتفكير في ما سوف يحتاجون إليه، وتقديم لهم يد العون والمساعدة في حل مشاكلهم.

3. يجب أن يعزز مكتب الأمناء بالتنقيح الذاتي

السكرتير هو محترف مميز، كثير من الناس يعتقدون ذلك. يعتقد الكثير من الناس أن الميزة الأبرز لعمل السكرتير تعمل في دور مساند مثل الممثل المساعد. أعتقد أن هذا هو الصواب والخطأ. من الصواب أن يقوم السكرتير بالفعل بعمل داعم ومؤسسي كمساعد للقائد. من الخطأ أن يكون لدى السكرتير مساحة أقل من كونه عملاً مساعداً على المسرح، حيث لا يمتلك السكرتير أي خطوط أو فرص للتشارك في الأضواء. طبيعة عمل السكرتير تعني أنه يجب أن يكون لديه الموقف المناسب تجاه الشهرة والثروة والشرف بروح نكران الذات ويقوي ويعزز التصيح الذاتي المستمر.

كيف يمكن للأمناء تعزيز نضجهم الذاتي؟ خلال فترة أسرة سونغ، جادل لي بينزهونغ في كتابه الشهير "عداء للمسؤولين" بأنه يجب على جميع المسؤولين أن يكونوا نظيفين وحريصين ومثابرين. أعتقد أنه إذا قمنا بتحديث أفكاره عن عصرنا هذا، فيمكن أن تكون بمثابة الحد الأدنى من المتطلبات للموظفين في مكتب الامين العام، وخاصة الأمناء المسؤولين القادة. أن تكون "نظيفة" تعني التصرف بنزاهة وليس لديها ما تخفيه. أن تكون "حكيمة" تعني أن تدرس بعناية وأن تكون حذرا في الكلمات والأفعال. أن تكون "مجتهدا" تعني أن تدرس بجد وأن تبذل قصارى جهدنا للتقدم. بطبيعة الحال، يجب تلبية هذه المتطلبات الثلاثة مع البقاء مخلصًا سياسيًا وأيديولوجيًا للجنة المركزية للحزب. يجب أن يدرس الأمناء دائما – دراسة الماركسية اللينينية، ماو تسي تونغ. وموجهات الفكر والمبادئ التوجيهية للحزب والسياسات وقضايا عصرنا. وبهذه الطريقة يمكننا باستمرار تعميق فهمنا للنظريات وتحسين صفاتنا السياسية. بالنظر إلى الطبيعة الخاصة لعمل السكرتير، لا يكفي مجرد العمل الجاد. لقد جربت شخصياً ألا يقتصر الأمر على تعزيز الأمناء الذاتيين فحسب، بل يجب أيضاً التركيز على تطوير أسلوب عمل جيد، والإحاطة علما بالتفاصيل القليلة في الحياة الشخصية، والسعي إلى الابتعاد عن خمسة أشياء:

أولاً: لا تكن مغرورًا بذاتك.لا يمكننا أن نعتقد خطأً أنه ليس لدينا ما نخشاه فقط لأن "منظمتنا لها اسم كبير وقادتنا سيدعموننا"، ولا يمكننا أن نسمح بإساءة استخدام أسماء قادتنا والمكتب للبحث عن ربحنا الشخصي.

ثانيًا: لا تكن متكبرًا. يجب علينا أن نتحقق من إحساسنا بالتفوق، وأن لا نكون أبدًا مسيطرين أومتغطرسين أو متسلطين أو قادرين مع المسؤولين والشعب على مستوى القاعدة.

ثالثًا: لا تتفاخر. يجب ألا نظهر أو نتفاخر. عندما يتعلق الأمر بالعمل والحياة الشخصية للزعيم، لا يمكننا مناقشة ذلك علنا أو الإدلاء بتعليقات افتراضية. ويجب الحفاظ على غطاء ضيق على أسرار الحزب الداخلية.

رابعًا: لا تخجل من نفسك. يجب أن نتغلب على الرغبة في التقليل من شأن أنفسنا أو الشعور بأننا غير قادرين على القيام بالمهمة. لا نستطيع أن "نفتح أفواهنا إلا للتلعثم، وأن نخطو خطوة فقط لكي نتعثر". لا يمكننا أن نكون نعماء بلا طائل – رجال بلا آراء خاصة بنا.

خامسا: يجب ان لاتدعي معرفة كل شئ. يجب ألا نعتقد أننا نترك كل الإجابات ونغيرها أو نضيف وجهات نظرنا إلى تعليمات قادتنا. لا يمكننا أن نكون مهملين، أو القيام بالحد الأدنى للظهور، أو لا نأخذ واجباتنا على محمل الجد.

بشكل عام ، يجب على الأمناء أن يفحصوا بشكل متكرر ما إذا كان تفكيرنا وعملنا "منسجمين موقعه" – حيث لا يمكن أن "يكون في غير محله" أو "تجاوز". في علاقاتنا مع قادتنا، يجب علينا أن نسعى إلى "المشاركة وعدم التدخل، المساعدة وعدم التخلى عن سلطتنا، ونلتزم بها ولكن لا أتابعها بشكل أعمى". وأعتقد أنه طالما أننا واضحون دائما بشأن موقفنا، فيمكننا أن نصبح أمناء مؤهلين تأهيلا كاملا لهذا المنصب.

4. يجب أن تدعم لجان الحزب في المحافظة والمقاطعات المكتب العامة

يجب على قادة لجان الحزب المحلية أن يفهموا عمل المكتب العام ويثقوا فيه ويحترمونه من أجل دعمه واستخدامه بشكل كامل.

أولاً: يجب إيلاء الاهتمام الواجب لعمل لجنة الحزب في المكتب العام. يجب أن تعقد لجان الحزب في المحافظة والمقاطعات اجتماعات خاصة كل عام لمناقشة عمل مكاتبها العامة ومساعدتها في إعادة صياغة المشاكل الفعلية. ينبغي على كبار المسؤولين في لجان الحزب في المحافظة والمقاطعة التواصل بشكل متكرر مع موظفي المكتب العام لتبادل الأفكار ومناقشة العمل والاستماع إلى آراء واقتراحات الجميع.

ثانياً: يجب على القادة إشراك أنفسهم في بناء فريق العمل. نحن الآن نواجه صعوبات اختيار ونقل وترقية وتحسين المسؤولين فيما يتعلق بمكتب الامين العام. من خلال "صعوبة الاختيار"، أعني أنه من الصعب العثور على مرشحين يتمتعون بصفات سياسية متفوقة ومهارات كتابية. حتى عندما نجد علامات جيدة، لا يزال من الصعب حملهم على العمل في مكاتبنا العامة لأسباب مختلفة – هذه هي "صعوبة النقل". بسبب العدد المحدود من فرص العمل، يصعب أيضًا ترقية المسؤولين الذين عملوا بجد في المكتب العام لفترة طويلة، والذين يعملون بجد في وظائفهم دون شكوى، والذين يقدمون أداءً جيدًا بشكل استثنائي. يجب أن يكون قادتنا مصممين على حل هذه المشاكل. أحد الإجراءات التي يجب اتخاذها هو وضع معايير صارمة للدخول والخروج. لا يمكننا المساومة على معايير التوظيف الجديدة. في الزملاء الجدد يجب أن يكونوا اهل ثقة سياسيا وذات طابع ممتاز. أريد التأكيد على أننا يجب أن نكون قادرين على نقل الأشخاص المناسبين داخل مقاطعتنا كما نراه مناسبًا. لحل مشكلة الصعوبات في الاختيار والتنقلات، يجب ألا يكون هناك أي مساومة أو قيود من قبل الإدارة أو المنطقة المحلية. يجب على إدارات الموظفين أيضا أن تروج وتوظف بجرأة الموظفين المسؤولين عن المكاتب وأن تحل مسألة موظفي المكاتب المتواجدين في المواقع نفسها لفترة طويلة جدا. لا يمكننا تحمل اللعب والمحسوبية في المكاتب العامة؛ يجب على الفور نقل أولئك الذين لا يتناسبون مع هذا العمل. إذا كان لدى موظفي

المكتب مواقف متساهلة في العمل، واتخاذ الكثير من الحريات، ولديهم صفات سياسية ومهنية ضعيفة، فإن صورة لجان الحزب سوف تعاني وتتضرر. ينبغي إبلاغ كبار المسؤولين في لجان الحزب في المحافظة والمقاطعة بالتغييرات الرئيسية في الموظفين في المكاتب العامة.

وعلى العموم، يجب أن نزيد من بناء فريق العمل وأن نضمن أن يجلب الموظفون الحيوية إلى عملهم المكتبي حتى تستمر المكاتب العامة في العمل بفعالية.

ثالثًا: يجب على القادة إظهار الاهتمام بالتعلم والحياة والتقدم السياسي لزملائنا في المكتب. من ناحية اخري، يجب أن نخلق ظروفًا ملائمة لجميع العاملين في المكاتب العامة، بما في ذلك تنظيم جلسات الدراسة والجولات خارج المكتب، حيث يمكننا فقط تحسين مستوى سياساتنا من خلال اكتساب فهم جيد وأفضل للوضع خارج المكتب. عمل المكتب سريع، ولكن لا يزال يتعين علينا جدولة جلسات الدراسة والسماح لزمالئنا في المكاتب العامة بالابتعاد عن مكاتبهم لتعليم شئ جديد. من ناحية أخرى، يجب علينا أيضا أن نعترف بمشاهدة موظفي مكتب الشدائد في حياتهم. علاوة على القيام بالأعمال الشاقة في العمل، فإن زملائنا في المكاتب العامة يعيشون حياة بالغة السهولة، وغالباً ما تكون احتياجات أسرهم غير كافية. ومع ذلك، فقد جعل هؤلاء الزملاء الاختيار الواعي لتكريس أنفسهم للحزب، وتحمل المسؤولية عن عملهم والمساهمات خلف الكواليس. إن اختيارهم هذا هو سبب أكثر لكثير من زعماءنا للاعتراف بتضحيات زملائنا العاملين في المكاتب العامة. على وجه الخصوص، ينبغي على القادة بذل قصارى جهدهم للمساعدة في معالجة المخاوف التي يواجهها زملاء مكتبنا حول التعليم لأطفالهم، وسكنهم، وغيرها من الصعوبات في حياتهم، لذا فإن مثل هذه المشاكل لن تعود لتؤذينا أو تؤارقنا في النهاية.

قطرات الماء من خلال حفر الصخور

(من كدي وجد)

مارس 1990م

بعد أن استقريت في الريف، رأيت بنفسي القوة البدائية وقوة تنقيب المياه من خلال الصخور. تلك الصورة، التي استحوذت على روح المثابرة، ظلت معي طوال هذه السنوات. لقد أصبح مصدرًا جيدًا للتأمل والتفكير في الحياة والحركة.

الصخرة والماء هما عنصران متعارضان يستخدمان لترمز العنيد والصلابة والسيولة. ومع ذلك، فبالرغم من كونه "لطيفًا"، فإن الماء سوف ينتقل عبر الصخور "الصلبة" بمرور الوقت.

وكإستعارة للناس، فإن هذا هو تجسيد لشخصية أخلاقية معينة: إنه الاستعداد للتصدي للقتال في كل مرة يسقط فيها المرء والشجاعة للتضحية بالنفس. قطرة ماء واحدة صغيرة و غير دقيقة. سوف يموت "الموت" القاسي في أي معركة مع صخرة. لكن في تلك اللحظة القصيرة من "التضحية"، على الرغم من أنها لا تستطيع أن ترى قيمتها وإنجازها، فإنها تتجسد في قطرات مائية لا حصر لها سقطت بالفعل، وانتصار الحفر أخيراً عبر الصخرة. من منظور التاريخ أو تطوير منطقة محرومة اقتصاديًا، يجب ألا نسعى إلى تحقيق النجاح والشهرة الشخصية. بدلاً من ذلك، علينا أن نسعى جاهدين لإحراز تقدم ثابت في خطوة واحدة صغيرة في كل مرة ونكون مستعدين لوضع الأساس للنجاح الشامل. عندما يقوم الجميع بعمل نماذج عملنا بأنفسهم على قطرة مستعدة للتضحية من أجل الصالح العام، لا داعي للقلق من أن عملنا ليس مهمًا بدرجة كافية لإحداث تغيير دائم!

وكإستعارة للأشياء، فإن تقطر الماء هو دليل على المبادئ الجدلية التي تستخدم بنعومة للتغلب على الصلابة، والضعيف للسيطرة على القوي. أنا أؤمن بالروح التي لا تقدر بثمن لتلك النقطة من الماء، والتي تدخل بشجاعة في الخرق دون التفكير في التراجع. أولئك منا الذين يشاركون في التنمية

الاقتصادية سيواجهون حتمًا مضاعفات في عملنا. يمكننا إما أن نرتقي إلى مستوى التحدي أو نرفرف ونستمتع. كل هذا يتوقف على ما إذا كان لدينا الشجاعة للالتزام بالمادية الفلسفية. إذا سمحنا لأنفسنا بأن نملأ بالخوف، وهو نوع الخوف الذي يأتي من الوقوف على حافة الهاوية أو السير على جليد رقيق، فسنفتقر إلى الشجاعة لفعل أي شي.و لن نحقق شيئا ومع ذلك، الشجاعة وحدها ليست كافية.

عندما يسقط الماء المتساقط على صخرة، فإن كل قطرة تسقط على نفس الهدف وتبقى في الدورة حتى تكتمل مهمتها. تسقط قطرات الماء يومًا بعد يوم، وسنة تلو السنة. هذا هو السحر الذي يتيح تقطر المياه للتنقيب من خلال الصخور! كيف يمكن أن يكون عملنا للتنمية الاقتصادية مختلفًا؟ انظر فقط إلى المناطق التي يكون فيها الاقتصاد متخلفًا. لعبت العوامل التاريخية والبيئية والجغرافية دورًا في كبح التنمية. لا توجد طرق مختصرة. لا شيء يمكن أن يتغير بين ليلة وضحاها. بدلاً من ذلك، نحتاج إلى التركيز على المدى الطويل بتحويل التغييرات الكمية إلى تغييرات نوعية. نحن بحاجة إلى أن يكون الماء الذي يقطر من خلال الصخور. عندما نتحدث عن الإصلاح والانفتاح، لا يمكننا أن نفترض أن المساعدة سوف تأتي من اليسار واليمين، ولا يمكننا الانتظار حتى تكون الظروف مثالية بما يكفي لضمان النجاح. بدلاً من بناء قصور في الهواء، نحتاج إلى أن نضع أكتافنا وننزل إلى العمل. عندما نتحدث عن التنمية الاقتصادية، لا يمكننا ببساطة أن نصعد لبناء أبراج عالية وفتح المصانع الكبيرة، ولا يمكننا التركيز على نتائج دراماتيكية على حساب البنية التحتية الضرورية. وإلا؛ فإن النجاح سيكون بعيد المنال وسنفتقد الفرص بسهولة.

وبدلاً من أحلام اليقظة بشأن المشاريع الطموحة للغاية أو المبهرجة، فنحن بحاجة إلى أن تكون لدينا قاعدة ثابتة في الواقع بينما نتخذ خطوات ملموسة للوصول إلى الأهداف طويلة الأجل. بدلاً من "تحديد ثلاث حرائق" على أمل أن ينجحوا، نحتاج إلى العمل بثبات وتحقيق تقدم قوي. يدعو عملنا إلى

التماسك للحفاظ على التقطيع. العمل من قبل نوبات بدأ ليحصل لنا في أي مكان العمل من خلال النوبات والبدايات لن يصل بنا إلى أي مكان.

عندما أصف بلدي بالروع عند رؤية قوة قطرات الحفر من خلال الصخور، وأنا مشيدا أولئك الذين لديهم استعداد في الارتفاع في كل مرة يقع واحدة، والطابع الأخلاقي للتضحية من أجل النجاح الشامل. أنا أعبر عن إعجابي لأولئك الذين يطورون خطة متينة ومن ثم يمتلكون العزم على رؤيتها حتى النهاية.

ضع الناس نصب عيناك دائمًا

– عند تسليم التماس عمل في وضع جديد

أبريل 1990م

دوائر الالتماسات أو المظاليم هي الجسور التي تربط بين الحزب والحكومة والشعب، وكذلك النوافذ التي تنفتح على مشاعر الناس. كتب تشن تسى كانغ من أسرة تانغ في قصيدة: "إن الحكيم لا يبدو أن يستفيد من نفسه، فهو يقلق ويساعد عامة القوم العاديين". هذا هو، الناس الفاضلون لا يسعون وراء أنفسهم، وبدلاً من ذلك يهتمون بمن حولهم ومساعدة الناس العاديين. يمكن أن يكون إنجازا كبيرا بالنسبة للوزراء الكبار في عصر السلالات في الصين أن يكون لديهم مثل هذا الرأي، لكنهم ما زالوا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم حكماء "ومنقذون، ولا يزال لديهم موقف للنظر إلى الناس من الأعلى. في المقابل، نحن مسؤولون في الحزب الشيوعي يأتون من الشعب وهم هنا من أجل الشعب. في أعمال الالتماس، تقع على عاتقنا مسؤولية الالتزام بالاستماع إلى أصوات الناس، وفهم رغباتهم، وتحسين عملنا وطريقة عملنا باستمرار، ورعاية ومساعدة كل شخص يحتاج إليها. إن الهدف الرئيسي من عمل الالتماس هو رؤية أنفسنا دائمًا كواحد من الأشخاص والحفاظ دائمًا على الناس.

في الاصل، تشير المظالم إلى معالجة رسائل مرسلة من الناس ومقابلة الأشخاص الذين جاءوا تقديم مظالم. وقد أنشأت الحكومات على جميع المستويات داخل مقاطعة ومقاطعات ننجيان نظامًا مواعيد لتنظيم الزيارات وحددت أيام لاستقبال الزعماء للزوار. هل يكفي إذا قمنا بالرد على جميع الرسائل واستقبال جميع الزوار؟ لا أعتقد ذلك، لأن هذا هو ببساطة موقف سلبي، وتوجد ثغرة بين متطلبات العمل في الحقبة الجديدة وآمال الناس على جميع مستويات القيادة. في الوضع الجديد يحتاج القادة على جميع المستويات إلى التوقف عن الظهور، والتخلص من البيروقراطية، وإيجاد الوقت لزيارة

الناس. وبالتالي قد يقومون بتنفيذ التماس على مستوى القواعد الشعبية وتقديم رعاية الحزب ومساعدات الحكومة إلى منازل الناس العاديين.

يمكن للقادة تحسين أسلوب عملهم والتغلب على البيروقراطية عن طريق ترك المنصب والقيام بزيارات للناس. وكما أشار لينين بشكل قاطع، "في بحر الناس، نحن في نهاية المطاف كقطرة في المحيط، ويمكننا أن ندير فقط عندما نعبر بشكل صحيح عما يدركه الناس". ننسى تقاليدنا الرفيعة في الربط مع الناس، أساءت فهم معنى قيادة الحزب، والإعتياد على إصدار الأوامر من الأعلى. بعض زملائنا الآخرين لا يستطيعون تخليص أنفسهم من "جبال الصحف وحفلات الاجتماعات". فهم نادراً ما يصلون إلى مستوى الجذور، ويشكل هذا حاجزًا يحمي الناس. عندما يكون هذا هو الحال، فإن آراء واحتياجات الأشخاص لا تصل إلى القادة في الوقت المناسب، كما لا يمكن تنفيذ سياسات وقرارات الحزب والحكومة بشكل فعال.

أثناء زيارة الناس، ينبغي على القادة على جميع المستويات "مشاهدة ما يفعلونه، ومعرفة مقدار ما يقومون به، وفحص المكان الذي يعيشون فيه" للتعرف على أعمالهم وظروف حياتهم. هذا يمكن أن يمنع بشكل أساسي العادات السيئة للاستبداد والبيروقراطية. نحن نعتقد أن القادة على جميع المستويات يجب أن يذهبون إلى القواعد الشعبية بمهامهم ومشاكلهم وأن يدرسوا القضايا العملية عن حالاتهم. إن الخوض في عمق القواعد الشعبية وتحسين كفاءة عمل السلطات الرائدة يساعد في حل المشاكل في المصدر وإبطال الصراعات في مراحلها الناشئة. في الوقت نفسه، يجب علينا أن نثقف الناس بنشاط، ونعزز سياساتنا فيما بينهم، ونحسن أسلوب العمل على جميع مستويات القيادة. وبهذه الطريقة، سيتم تنفيذ مبادئ وسياسات الحزب بالكامل.

من خلال زيارة الناس، يمكن للقادة الحصول على علاقة أفضل مع الناس وبناء فكرة قوية لخدمة الناس بالقلب والروح. بغض النظر عن مستوى كبار السن، فإن القادة على مستوى المحافظات والمقاطعات هم خدم الشعب ويجب أن يكون لديهم راحة وسلامة الناس في الاعتبار. "الحكم يكمن في طمأنة الناس وطمأنة الناس تكمن في مراقبة معاناتهم"، غالبًا ما كان مسؤول الحزب المثالي جياو يولو يذهب إلى القرى والمنازل التي يعيش فيها الناس الأكثر فقراً وقسوة. أخذ عضو لجنة حزب المقاطعة إلى محطة القطار حيث كان الناس يفرون من المجاعة. وعندما كان هناك سقوط ثلجي ضخم، قام مسؤولو المقاطعة بزيارة بيوت المزارعين لمساعدتهم في حل المشاكل. انحدر إلى أكواخ منخفضة من القش ، وجلس مع المزارعين عند أسرهم، وأخبرهم إنه ابن مزارع نفسه. مثل المقاطعة حيث عمل جياو يولو، ننجيان هي أيضا منطقة فقيرة، ويجب على جميع أعضاء الحزب والمسؤولين، ولا سيما أولئك الذين لديهم مسؤوليات قيادية، أن يفكروا بعناية حول كيفية قياسهم لياو يولو. ينبغي علينا أن نفكر في كثير من الأحيان فيما إذا كنا "كاملاً" و "شاملاً" في خدمة الناس، وما فعلناه من أجل الشعب وما هي المشاكلات التي حلّناها في نطاق واجباتنا او مهامنا الخاصة. يجب أن نفكر فيما إذا كنا نحاول التفوق على جيراننا من حيث "الموقع والثروة والبيت والزوجة والأطفال"، أو ما إذا كنا راغبين في أن نشمر عن سواعدنا وكدحنا إلى جانب الشعب. يمكننا فقط كسب دعمهم الصادق من خلال إبقائهم في أذهاننا والعمل على تعزيز مصالحهم.

يمكن للقادة سماع أصوات الناس وتقديمها إلى إشرافهم عند زيارتهم في منازلهم. منذ الإصلاح والانفتاح، حققت المحافظات والمقاطعات إنجازات كبيرة في جميع مستويات العمل، ولكن لا تزال توجد بعض المشاكل. هذا يتطلب منا أن ننتبه لأصوات الشعب ونخضع بوعي للنقد والإشراف. يجب أن نقبل على الفور الآراء الصحيحة من الناس لدفع أعمالنا الحالية. عندما تعطى آراء غير صحيحة، يجب علينا

شرح تفكيرنا بعناية وبصبر على أساس الحالة. لا يستطيع بعض زملائنا أن يسمعوا أي انتقاد أو أنهم غير مستعدين لأداء نقد ذاتي. بعض الناس ينخرطون في الإطراء، ويعطون الناس وقتا عصيبا، ويستغلون الأخطاء، أو يستخدمون "عصا" كبيرة عندما يقدم الناس آرائهم، وهذا ممنوع تماما في ظل انضباط الحزب". ما هو مفتاح النجاح السريع في تأسيس النظام؟ هو في علاج الناس بإخلاص وصدق "طالما القادة على جميع المستويات يشكلون روابط حقيقية مع الناس، يتبادلون وجهات نظرهم بصدق، ويستمرون في القدوم من الناس والذهاب إلى الناس، فإن عملنا سيستمر في التحسن، وستزدهر احوالنا وتنمو.

يحتاج القادة أيضا إلى زيارة الناس لتوحيدهم وتحقيق الاستقرار في الوضع العام. وكما قال دنغ شياو بينغ مرة، لماذا يتبع الناس الحزب الشيوعي؟ اولاً هو أن ترتفع وتحرر، وثانياً هو الازدهار والعثور على السعادة. بعد 40 عاما من البناء، حققت ننجيان، مثل بقية البلاد، إنجازات ضخمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولكن لأسباب مختلفة، فإن حياة المزارعين في بعض المقاطعات والبلدات الجبلية لا تزال بعيدة كل البعد عن الإزدهار "الرخاء والسعادة". عندما تواجه الصعوبات المالية الحالية في بعض المقاطعات والبلدات الفقيرة، لا يمكن لزملائنا أن يكونوا مثل الشاعر الذي "يتنفس تنهدات طويلة ويمزق دموعه، حزينًا أن حياة الإنسان يجب أن تكون محفوفة بالمشاق". بدلاً من ذلك، يجب أن يعملوا بنشاط على وضع خطط، ومتابعة التعليقات التي يحتاجها الأشخاص, العمل بجد لإنجاز المزيد من أجلهم، وتحقيق نتائج قوية ومفيدة. يجب أن يحددوا مفهوم النتائج المفيدة والصلبة: ويشمل ذلك دعم التنمية الاقتصادية ومساعدة الناس على الازدهار. كما يشمل أيضا الحفاظ على النزاهة الاجتماعية، ومكافحة أولئك الذين يفسدون إنجازاتنا، وإثراء الحياة الثقافية للشعب، وخلق بيئة اجتماعية جيدة متقدمة ثقافيا، ودية، متناغمة، ومستقرة. وعلاوة على ذلك، فهو يشمل حل الصعوبات التي يواجهها الناس فيما

يتعلق بالملابس والغذاء والسكن والنقل، واحتياجات الناس أثناء الولادة، وكبر السن، والمرض، والموت. حتى أنه يمتد إلى كوننا قادرين على الاهتمام والمساعدة في الأمور الصغيرة مثل الناس في المناطق الجبلية النائية التي لا تستطيع شراء الأشياء اليومية مثل المصابيح الكهربائية والصابون. من السهل القول إننا سنحقق نتائج قوية للناس، لكن من الصعب أن ننزعها. من السهل تحقيق نتيجة واحدة ليوم واحد، ولكن من الصعب الاحتفاظ بها حتى النهاية. يجب أن نكون واضحين بشأن ما هو مهم حقا وما هو ملح حقا. يجب أن يكون لدينا روح "قطرات الماء في الحفر من خلال الصخور" وأن نواصل الانسحاب دون التخلي عن الجهود التي نبذلها لجعل الناس يفهمون، ويأتون إلى جانبنا، وأن نكون سعداء، ونشعر بالرضا.

أغتنم الفرص الجديدة

أكتوبر 1988م

يقدم لنا الإصلاح فرصًا جديدة

المراسل: *في المقابلة، سمعت بعض المسؤولين المحليين وأشخاصًا يتحدثون عن أن المنطقة الساحلية "الأرضية الصفراء" في مقاطعة ننجيان فشلت في اللحاق "بالقطارات الأخيرة" للتنمية الاقتصادية العظيمة لأسباب مختلفة، والآن عندما تكون جاهزة للانضمام إلى التطوير لكنه فات الأوان بالفعل. بعض الناس يقولون مع الأسف أن الوقت لا يعمل لصالحهم، ماذا يفكر قادة المحافظة في هذا؟*

شي جين بينغ: الآن البلد يركز على تصحيح، وهذا حقا له تأثير على التنمية الاقتصادية لمحافظة ننجيان. ولكننا رأينا أيضًا أن التصحيح والتحسين لا غنى عنه بالمثل بالنسبة للمناطق غير النامية اقتصاديًا. اعتدنا على اعتبار مقاطعة ننجيان منطقة على خط الجبهة. منذ ما يقرب من 40 سنة منذ تأسيس جمهورية الشعب، كان استثمار الدولة في هذه المنطقة يمثل 4٪ فقط من المبلغ المستثمر في المحافظة، وكانت المؤسسات الاقتصادية في المحافظات ضعيفة للغاية. على الرغم من الحجم الصغير لبناء رأس المال، كان هناك فرط النشاط والفوضى. لا تزال هناك درجات متفاوتة من عدم المطابقة للقانون الاقتصادي مثل الاستثمار الأعمى، والتفكير غير الواضح، والاندفاع إلى الإكمال، وهذا هو عائق لتنمية الاقتصاد. لذلك، يجب أن نبدأ التصحيح.

هذه مقابلة مع تقرير من الإقتصاد اليومي، نشرت لأول مرة أكتوبر 1988/21.

ومع ذلك، أود التشديد على أن التصحيح لا يعني التذكير أو وضع حد للإصلاح. بدلا من ذلك، فإنه يخلق حالة جيدة لمزيد من الإصلاح ويساعد الاقتصاد على تطوير بسلاسة وصحة. لذلك، لن يكون للتصحيح تأثير سلبي على اقتصاد محافظتنا، ولكنه سيوفر لمنطقتنا المتقدمة اقتصاديًا فرصًا

جديدة للتطوير. تعتبر مقاطعة ننجيان جبلية بشكل رئيسي، ولها مؤسسات صناعية ضعيفة. ولكنها تتمتع بزراعة جيدة إلى حد ما، ويمكننا القول إننا في موقع جيد للاستفادة من الجبال والبحار وتطوير "الزراعة الواسعة". والآن تحاول السلطات المركزية الحد من ارتفاع درجة الحرارة والتوسع، والقيادة النقطة الرئيسية التي يجب على الحزب والبلد بأكمله إيلاء الاهتمام اللازم للزراعة. هذه السياسات ستحسن تنميتنا الزراعية. لذلك، هذه فرصة جديدة لتطوير منطقتنا. وبناءً على هذا الوعي، في استراتيجيتنا الشاملة لتطوير المحافظات، نركز بشكل أساسي على تطوير الزراعة والاستفادة الكاملة من الموارد القائمة على الجبال والبحر. نريد أولاً تطوير أساس الزراعة والاستفادة من مزايانا في ثلاثة مجالات: شركات السفن في المدن؛ الغابات والشاي والفواكه. وإنتاج المنتجات المائية. من خلال تطوير "الزراعة الواسعة" الحديثة، سيخرج المزارعون من الفقر إلى الرخاء، وسوف تنمو مؤسساتنا، وسوف يثبت نظام الإنتاج الملائم للظروف المحلية بشكل ثابت.

هناك نقطة أخرى أريد أن أذكرها: السبب الرئيسي في أن مقاطعة ننجيان غير نامية اقتصاديا لأنها تفتقر إلى الطاقة الكهربائية ولديها وسائل نقل ضعيفة. بدون طاقة كهربائية وافرة لا يمكن أن نطور الصناعة والزراعة وننفتح على العالم الخارجي. لدينا موارد غنية من الطاقة الكهرومائية هنا، وقد تم بناء بعض المحطات الكهرمائية الصغيرة، ولكن تشغيل – توليد – نظام الطاقة محدود خلال موسم الجفاف. تقوم البلاد في الوقت الحالي بتعديل هيكلها الصناعي وتعزيز صناعات الطاقة والنقل وصناعة المواد الخام، لذا، يعد الوقت مناسبًا لنا لتطوير الإنتاج والبنية التحتية لتوليد الطاقة وللنقل. إننا نستعد حاليًا للربط بشبكة المقاطعات وتطوير محطتين كبيرتين للطاقة الكهرومائية المتوسطة الحجم لحل مشكلات الطاقة لدينا. تعتبر المواصلات مشكلة أخرى، حيث لا يوجد لدينا خطوط السكك الحديدية في المنطقة، ولا تلبي طرقنا معايير عالية. يشكو الناس من النوعية الرديئة للطرق.' نحن نخطط لتحسين المعايير

الحالية لطرقنا من خلال مبادرات خاصة بمساعدة عامة. سيتم ترقية الطريق السريع الساحلي 104 قسما حسب القسم، وبالدعم الرئيسي للدولة، نهدف إلى استكماله في غضون سبع إلى ثماني سنوات. وسنركز أيضاً على بناء رصيف الميناء ونظام التحكم في الهاتف الذي يحتوي على برنامج سعة 10.000 خط. إن بناء مثل هذه البنية التحتية يتطابق مع المتطلبات الحالية للتصحيح ويضع الأساس الضروري للإصلاح الاقتصادي في الولاية للنهوض بها في المستقبل.

يجب علينا التخلص من "عقلية مقاطعة الفقيرة"

المراسل: يوجد الكثير من الوعد في هذا العمل الذي تتحدث عنه، لكن بعض زملائنا يشعرون أنهم سيظلون دائمًا وراء فوتشو وشيامن ولا يمكن أن يكونوا متحمسين للعمل.

شي جين بينغ: فوتشو وشيامن على حد سواء في المناطق السهلة. وهي أيضًا قرون – مدن تجارية قديمة ذات أسس حضرية جيدة وظروف نقل. نحن في منطقة جبلية ذات سمات طبيعية متناقضة بشكل صارخ، لذلك لا يمكننا إجراء مقارنات غير واقعية مع أماكن أخرى. تم نقلي هنا من شيامن في شهر يونيو من هذا العام، لذا فقد اختبرت هذا بنفسي. ما هو شيامن؟ وقد تم إنشاء منطقة تنمية هناك، واستثمرت الدولة استثمارات كبيرة بلغت 3 مليارات رنمبيرات. أنت لا تحتاج إلا إلى خيبة أمل إذا حاولت أن تقارن نفسك بشيامن.

من ناحية أخرى، تم تسمية محافظة ننجيان واحدة من المناطق ال 18 الفقيرة فى الصين. من المقاطعات التسعة، ست فقيرة. لكي نكون منصفين، الحياة صعبة في بعض المقاطعات الفقيرة مثل شوين و بينغنان. في مقاطعات أخرى، لم يكن الأمر كما لو كان الناس يمزحون بشأنهم "محافظات فقيرة حيث يرتدي الجميع بدلة". لقد أجريت مناقشات مع قادة آخرين في المحافظة، وتعلمنا أن "هناك أوقات.

عندما تكون القدم قصيرة جدًا، وهناك أوقات تكون فيها شبرًا طويلة جدًا "و" لا تحتاج أشجار الصنوبر وأشجار السرو إلى الحسد من أشجار الخوخ والبرقوق –" فنحن لسنا أدنى من الآخرين بكل طريقة. هذه هي منطقة سوفيتية ثورية قديمة مع أعداد كبيرة من الأقليات. من المسلم به أن المقاطعات الفقيرة تتلقى معاملة سياسة تفضيلية. من ناحية، اقتصادنا متخلف. من ناحية أخرى، تُظهر الدولة اهتمامها بالمنطقة. يجب أن نتصدى لهذه المشكلة ولا نسمح للفقر أن يخفض معنوياتنا.

ضعيفًا كما نحن، يجب ألا نفقد مُثلنا السامية. لا يجب أن نعتاد على الحديث عن مدى فقر منطقتنا أو محافظتنا لأن بلدنا تم تعيينه كبلد فقير. وسنرى أنفسنا في العمل الإضافي أقل شأنا من الآخرين ونفقد الروح، وسيؤدي هذا الإحساس بالدونية إلى "عقلية المقاطعة الفقيرة". على سبيل المثال، لن يرغب الناس في الجلوس في الصف الأمامي خلال اجتماعات المحافظات، وسوف ينتظرون حتى النهاية لتحدث، ولن تجرؤ على التحدث بصوت عال. إنني قلق من أن تكون شارة كونها "محافظة فقيرة" قد أعطت بعض الناس "عقلية فقيرة" غير مستحقة، وهذا يؤثر على عملنا للتخفيف من وطأة الفقر. لذلك، أريد أن أشعل معنوياتنا ونصب الماء البارد على طرق التفكير هذه.من ناحية، يجب أن نعترف بأن الظروف هنا سيئة وأن الاقتصاد متخلف. لا يمكننا مقارنة أنفسنا بشكل غير واقعي مع المناطق المتقدمة والتنافس معها في عدد المشاريع الضخمة وفي معدل التنمية. من ناحية أخرى، يجب أن نرى أن هذا المكان يشبه اي مكان آخر في الصين حيث أنه على مدى السنوات الأربعين الماضية، قطع خطوات كبيرة بالفعل وشهد تغييرات هائلة. على سبيل المثال، هناك صناعة لم يكن لها مثيل من قبل، وقد شكلنا قاعدة صناعية متنوعة مع المليارات من الرنمبيرات والتي تنتج أساسا المنسوجات الخفيفة بينما تتميز أيضا بالمنتجات الراقية الجديدة والنادرة. يمكن لزراعتنا أن تحتفظ بنفسها ضد أي منطقة أخرى في المقاطعة، وقد تطورت ثقافتنا وتعليمنا وصحتنا العامة بشكل كبير. لم تحدث مثل هذه التغيرات الضخمة

بين ليلة وضحاها، وبدلا من ذلك كانت مثل قطرات الماء الحفر من خلال الصخور. لقد تحققت في ظل ظروف سيئة مع القليل من الاستثمار من الدولة – وهو إنجاز في حد ذاته. إن إدراكنا لإنجازاتنا ونقاط قوتنا يمكن أن يعزز ثقتنا واحترامنا لذاتنا، الأمر الذي سيقطع شوطا طويلا في مساعدتنا على السير بثبات في طريق التنمية.

لا يمكننا أن نحلم "بمنجم ذهب" مفاجئ

تقرير: *تعلمنا خلال المقابلات التي أجريناها أن المسؤولين والشعب لديهم رغبة قوية في التحرك بسرعة للخروج من الفقر إلى الازدهار، ويأملون في أن بعض المشاريع الكبيرة مثل السكك الحديدية، أو أجزاء كبيرة، أو مناطق التنمية ستغير بشكل أساسي تخلف هذه المنطقة. بين ليلة وضحاها.*

شي جين بينغ: إن الموضوعات الاقتصادية الرئيسية الثلاثة في مقاطعتنا هي بناء خط سكة حديدية ساحلية من فوتشو إلى ونتشو، وتطوير ميناء يبلغ 500 ألف طن في ساندواو، وإنشاء منطقة سايكي للتنمية، التي ستصبح في النهاية مدينة مركزية. يريد المسؤولون والأشخاص على وجه السرعة الخروج من الفقر نحو الرخاء والإذهار في أقرب وقت ممكن. هذا النوع من الرغبة جيد، وهذا الحماس ذو قيمة. ولكن من غير الواقعي أن نضع آمالنا في مشاريع ضخمة ونأمل أن يتم منحنا "منجم ذهب" فجأة.

تحتاج السكك الحديدية إلى أموال ضخمة للبناء، والأمر متروك لمخططي الدولة ليقرروا أين ومتى يبنونها. هذا ليس شيئًا يمكننا فقط أن نذهب ونفعله بأنفسنا. بالطبع، يمكننا تقديم توصيات معقولة والعمل الجاد للترويج للفكرة، لكن هذا المشروع لن يتحقق في فترة التجريف. تطوير ميناء ساندواو ينطوي على قضايا بعض الموانئ القديمة في فوجيان لا تزال تعمل بكامل طاقتها وحيث ينبغي توجيه أموال الدولة محدودة. لا تعتبر محافظة ننجيان منطقة مركزية ولا منتجة للمواد الخام أو مركز الخدمات

اللوجستية. كل هذه العوامل تقيد بناء السكك الحديدية والموانئ. أما بالنسبة لتحويل منطقة سيايجي التنموية إلى مدينة مركزية، فإن هذه ليست مهمة بسيطة. لا يمكن طرح المدن المركزية في أي مكان، وبدلاً من ذلك، يجب أن تتشكل بشكل طبيعي بالتدريج من خلال التنمية الاقتصادية. رميت بعض الماء البارد على هذه المواضيع الثلاثة الساخنة للمناقشة. أي أننا لا يمكن أن نكون متهورين، ولا يمكننا أن نأمل في حدوث معجزات مفاجئة. بدلا من ذلك، أعتقد أن المسار الصحيح هو البدء من الوضع المحلي الفعلي، والاستفادة الكاملة من الظروف الحالية، وبناء الزراعة والبنية التحتية الأخرى بشكل قوي، وتحقيق التنمية تدريجيا. بالطبع، يجب أن نستعد بنشاط للمشاريع الكبيرة التي ذكرناها للتو، حتى يمكننا القيام بعمل مناسب عندما يكون الوقت مناسبًا. ومع ذلك، لا يمكننا وضع تركيزنا على الأمور التي لا يمكننا إنجازها الآن. وينطبق نفس الشيء على الانفتاح على العالم الخارجي. على الرغم من أن هذا يقع على الحزام الساحلي المفتوح، فإن أساساته هي الأضعف، ولديه العديد من الظروف السيئة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، لذلك لا يمكننا التنافس مع المناطق المتقدمة في جذب الأنواع الثلاثة من الشركات ذات التمويل الأجنبي. ويقول زملاؤنا في محافظة بينغنان إن الآخرين لديهم "صناعات 3 + 1"، في حين لا يملكون سوى "3 + 1 حواجز طرق". وبسبب سوء وسائل النقل، يصبح الطريق إلى الثروات طريق مسدود. لذلك، فإن تفكيرنا هو أنه يجب علينا أن نفتح أبوابنا على مصراعيها وأن نهيئ الظروف اللازمة لجذب الاستثمار الأجنبي. يجب أن نعمل كما تسمح الظروف المحلية – فتح أكثر في المناطق الساحلية مع ظروف جيدة وعدم محاولة فرض هذه المسألة في المناطق الجبلية ذات الظروف سيئة. ندعو إلى تحقيق نتائج حقيقية بدلاً من الإنجازات الزائفة، ولا نريد أن نفتح أبوابنا لنقول إننا فعلنا ذلك.

سوف نقوم بتطوير ثلاثة أنواع من الشركات ذات التمويل الأجنبي وفقا لقدراتنا، والعمل على التجارة مع تايوان، واستخدام الموانئ التقليدية والمدن الساحلية الكبرى لتطوير التجارة، والعمل الجاد لخلق

ميزاتنا الخاصة في الانفتاح على العالم الخارجي. حتى الآن، هناك أكثر من 50 شركة ممولة أجنبيًا في مقاطعتنا. لقد استكملنا هذا العام المفاوضات بشأن مشاريع الاستثمار الأجنبي التي يبلغ مجموعها أكثر من 10 ملايين دولار أمريكي. ومع ذلك، فإن العمل الذي نقوم به الآن لا يمكن الحصول عليه إلا بتدريب على الانفتاح، وزراعة الوعي، ووضع الأساس للتنمية المستقبلية.

ملاحظات

1. يشير هذا إلى البناء البدائي للطرق.

2. هذا يشير إلى الصناعات التي تعالج المواد المستوردة، ومواد التصنيع وفقاً للعينات المستوردة، وتجميع الأجزاء المستوردة، والانخراط في التجارة التعويضية. تم تطوير هذا الشكل من التجارة الدولية كنموذج عمل في بداية فترة الإصلاح والانفتاح.

رؤى حول التنمية الاقتصادية في مقاطعة ننجيان

يناير 1989م

المراسل: *– لقد سمعت أنه في الأشهر الستة منذ أن جئت إلى ننجيان من شيامي نذهبت إلى القواعد الشعبية لتتعرف على الوضع ولديك بالفعل فهم عميق للمنطقة. لقد سمعت أيضًا أنك تضع مزيدًا من التركيز على الزراعة. هل يمكنك التحدث قليلا عن هذا؟*

شي جين بينغ: يمكننا أن نقول أن التنمية الاقتصادية في ننجيان تتمحور حول المزارعين إلى حد كبير، يمثل المزارعون الغالبية العظمى من السكان – وهذه حقيقة أساسية في المنطقة، الزراعة هي خاصية وأيضا تتميز بها مقاطعة ننجيان. بطبيعة الحال، الزراعة التي نتحدث عنها ليست – اقتصاد المزراع الصغير. بل "الزراعة الواسعة" بمعنى اقتصاد السلع. في السنوات القليلة الماضية، ازدادت القوة الاقتصادية لننجيان إلى حد كبير، ومن المظاهر الهامة لذلك التطور المستمر والمطرد للإنتاج الزراعي وتنوعه.

المراسل: *سمعت أنك تتحدث عن مفهوم "الزراعة الواسعة"، والذي يتضمن أفكارك حول الصناعة. هل يمكنك التحدث عن هذا بالتفصيل؟*

شي جين بينغ: لا يمكن فصل فكرة "الزراعة الواسعة" عن استخدام الصناعة لتكملة الزراعة وتسهيلها. أولا: من دون وجود مؤسسة صناعية معينة، لن يكون لدينا أي سلطة مالية للتحدث عنها، والمزيد من الاستثمار فيها الزراعة ستكون صعبة. يأتي بعد ذلك التعديل المعقول للهيكل الداخلي للزراعة، حيث يتطلب تشكيل سوق المنتجات الزراعية والخط الجانبي للصناعة كمحفز. بالطبع، يجب

هذه مقابلة مع مراسل من فيون تريبيون، نشرت لأول مرة في فيون تريبيون العدد 3، 1989.

أن تتبع الصناعة في ننجيان مسارها الخاص. وهذا يعني أنه يجب علينا إدارة العلاقة بين تنمية الموارد والبنية الصناعية بشكل صحيح، والتركيز على معالجة الموارد المحلية واستخدامها، وتطوير الصناعات ذات المنتجات القابلة للتسويق ومزايا الإنتاج المحلي. يكمن مستقبل التنمية الصناعية في ننجيان في بناء أساس ثابت لإمداد المواد الخام، ولا يمكننا "طهي وجبة بدون الأرز".

المراسل: *عندما نقول إن الصناعة في المناطق الفقيرة لا تستطيع "طهي وجبة بدون أرز "، يتبادر إلى الذهن ثلاثة مواضيع شائعة في ننجيان: تطوير ميناء ساندواو، وبناء خط سكك حديد فوتشو–وننزهو، وبناء مدينة مركزية. هل لي أن أسأل عن رأيك في هذا؟*

شي جين بينغ: أعتقد أنه من الجيد أن يتحدث الناس عن هذه الأشياء الثلاثة. هذا يدل على أن الناس في ننجيان لديهم فهم أفضل لبيئتنا الطبيعية. بالطبع، يجب تلبية بعض الشروط الموضوعية قبل أن نتمكن من البناء على الطبيعة التي زودتنا بها بالفعل. تعتمد مشاريع التنمية مثل الموانئ والسكك الحديدية على سياسات الدولة الكلية، ويشكل إنشاء مدينة مركزية نتيجة للتنمية الاقتصادية طويلة الأجل. لم تكن ننجيان غير متوازنة في الإيرادات والنفقات، وسيكون من الصعب محاولة القيام بمشروعات كبيرة بمفردنا في الوقت الحالي. وكما يقول المثل، "لا يمكنك أن تطير عاليا بدون مجموعة كاملة من الريش". "نحن بحاجة إلى السماح لعدد أكبر من الناس خارج منطقتنا بفهم أهمية هذه الأشياء الثلاثة، لكننا لا نستطيع أن نبني مستقبلنا على هذا وحده. على الرغم من أن هذه الأمور ممكنة وضرورية للغاية، فإن هذا لا يعني أنها سوف تحدث. يجب أن تأخذ القرارات الخاصة بالاستراتيجية العامة لتنمية المحافظات في الاعتبار بشكل كامل الأوضاع القومية والإقليمية والمحافظات، ولا يمكننا محاولة فرض الأهداف الإنمائية التي لا يمكن تحقيقها في المستقبل القريب. ما يجب علينا فعله الآن هو التركيز على العمل المدى المتوسط والقصير.

المراسل: ما هي أفكارك حول تصحيح البيئة الاقتصادية؟

شي جين بينغ: إن تصحيح البيئة الاقتصادية يوفر لي ننجيان فرصة حقيقية. إن نوايا الحكومة المركزية (التي لا تضغط بشدة على المكابح كما يعتقد بعض الناس عن طريق الخطأ) هي مفيدة لتطوير القوى الإنتاجية في المناطق المتأخرة اقتصاديًا.لا تستطيع ننجيان إجراء مقارنات غير واقعية مع الآخرين من حيث السرعة والحجم الاقتصاديين. إن الاتجاه الذي ستتحدث عنه الحكومة المركزية سيسمح لننجيان بالاضطلاع بمزاياها والتعويض عن مجرياتها القصيرة. يمكننا استغلال فرصة التصحيح للسماح لمنطقتنا بتحقيق تنمية اقتصادية مستقرة ومنسقة. يحدث أن توجيهات الحكومة المركزية لدعم الزراعة والطاقة والنقل والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والاحتياجات اليومية وصناعات المواد الخام تغطي الروابط الضعيفة في ننجيان، وهذه هي المجالات التي نحتاج إليها للعمل على كلاً. يمكننا استخدام هذه الفرصة لتصحيح لمواصلة تحسين ودمج عوامل الإنتاج الرئيسية وتعديل الهيكل الصناعي بشكل معقول.

المراسل: *قادمة من منطقة افتتاحية مثل شيامن، ما رأيك في منطقة فقيرة مثل ننجيان يمكن أن تتعلم من شيامن عندما يتعلق الأمر بالانفتاح على الخارج؟*

شي جين بينغ: تتحدد درجة الانفتاح في موقع واحد بجودة بيئاتها الصعبة والسهلة. لقد أثبتت ممارسة الانفتاح في العديد من المواقع خلال السنوات القليلة الماضية أن الإعفاءات والاستقطاعات الضريبية ليست جذابة كما كنا نظن، لأن الشركات الأجنبية لا تريد فقط توفير المال، بل تريد أيضًا كسب المزيد من المال والقدرة على القيام بأعمال تجارية بسهولة وسلاسة. يمكن لمحافظة ننجيان أن تحقق خطوات كبيرة في بناء البيئة السهلة ، حيث أن الإجراءات المبسطة ، وتخفيض الرسوم ، وزيادة الكفاءة ، وتحسين الخدمة ستكون جذابة للغاية للشركات. يجب أن تصبح مقاطعتا ننجيان وهوايبي،

اللتان من المقرر أن تكونا أول من ينفتحان، مناطق التجارب في المحافظة من أجل الانفتاح على العالم الخارجي. لقد لاحظت بشكل خاص أنه من الأهمية بمكان أن يكون لديك عقل مفتوح. في الوقت نفسه، يجب أن نتجنب "تأثير ماثيو" أثناء الفتح. إذا "لم نتعامل معها بشكل صحيح، فإن مناطق الانفتاح ستصبح مفتوحة بشكل متزايد، وستصبح المناطق المغلقة مغلقة بشكل متزايد، لأن هناك شروط لفتحها، بينما تفتقر المناطق الفقيرة إلى مثل هذه الظروف". فلذلك، لمنع" تأثير ماثيو"، يجب أن نعمل بجد لتحسين ظروف المناطق الفقيرة. سيخلق بناء بيئة جيدة وسهلة في المناطق الفقيرة ظروفا ومفتوحة للانفتاح. مقارنةً بالمناطق الأخرى ، يجب أن يشعر المسؤولون والأشخاص في المناطق الفقيرة بإلحاح أكبر لبناء بيئة سليمة ومتعافية ، وليس لدي أدنى شك في أنهم سيعملون بجد في هذا المجال ويجمعون تجارب جيدة في بناء بيئةسهلة، وهذا هو الطريق الوحيد تقريباً للمناطق الفقيرة لخلق ظروف للانفتاح، كما أنه تأكيد قوي على أن المناطق الفقيرة لن تتأخر عن الانفتاح في كل مكان من حولها، وبالطبع يجب أن نمنع "تأثير ماثيو" من الحدوث في المناطق الفقيرة.

المراسل: *تتطلب إدارة التنمية الاقتصادية الحكم النظيف، والحكم الواضح في السلطات والإدارات المحلية يتلخص في نزاهة الحزب والمسؤولين الحكوميين. ما هي أفكارك حول هذا؟*

شي جين بينغ: إن النزاهة في أجهزة الحزب والحكومة تحمل على بقاء الحزب وما إذا كانت ستستمر في كسب دعم الشعب، وكذلك مصير الاقتصاد الاشتراكي. الآن الناس يدعون بصوت عال إلى حكومة نظيفة. هناك أربع عبارات أعتقد أنها يمكن أن تكون بمثابة دعوة للاستيقاظ. **الأول:** إذا لم يكن أي شيء يخصنا، فنحن لا نجرؤ على أن نأخذ منه شعراً".

بالنسبة لي، هذا مطلب أساسي لأعضاء الحزب والمسؤولين. **العبارة الثانية هي:** "لا يمكنك الحصول على كل ما تريده." لا يمكننا أن نفكر في أنه يمكننا العمل كمسؤولين وأيضاً لضربه. لا يمكن للمسؤولين الحكوميين تغطية الثروة – هذه قاعدة سريعة وحقيقية بغض النظر عن مكان وجودك، بغض النظر عن الوقت. يملك رئيس الولايات المتحدة دخلاً أقل بكثير من دخل العديد من رجال الأعمال البارزين. إن العمال الأثرياء والمزارعين والأفراد العاملين لحسابهم الخاص سيحصلون على دخل أعلى بالتأكيد من أي موظف من مسؤولينا. أي السعي يتطلب بعض التضحية. **العبارة الثالثة هي:** "مع ضمير طاهر، كل الأمور تصبح واضحة. الحزب الانضباط والقوانين الوطنية لا تسمح بأي فساد أو استغلال للشعب. **العبارة الرابعة هي:** "العمل من أجل مصالح السكان المحليين مع كل فترة في المنصب". "إن الغرض من كونك مسؤولا هو المساهمة. وعندما يتعلق الأمر بالربح، لا يمكننا "اعتباره منافعنا المادية أو مطمحنا ومخططنا لتحقيق مكاسب خاصة.

العمل من أجل مصالح الشعب المحلي

مع كل مصطلح في المكتب

يناير 1989م

الجسور والمسارات

المسؤولية الرئيسية للقادة هي حل مشاكل "الجسور" و "المسارات."

تشير "الجسور" إلى بناء الجسور التي تكون بمثابة قنوات للشعب لتطوير الإنتاج السلعي. على سبيل المثال، ينبغي على القادة وضع ترتيبات معقولة للاقتصاد الإقليمي وتقديم التوجيه الصحيح والخدمات الفعالة. لكن هذا لا يكفي،حيث يجب علينا التركيز أيضًا على إزالة بعض المفاهيم الخاطئة بين "الأشخاص الذين ينشأون من الإصلاح والانفتاح وإستقامة علاقات معينة. على سبيل المثال، اقترحت الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني مبدأ "التصحيح والتعديل"، ويعتقد العديد من الناس أن هذه علامة على تباطؤ أو إيقاف البناء والإصلاح. يحدث هذا بسبب عدم فهم الناس لروح الجلسة العامة الثالثة من زاوية إيجابية. وكما أن تحسين أمر حركة المرور وإصلاح أسطح الطرق يهدف إلى السماح للسيارات بالمرور بسرعة أكبر، فإن التصحيح يهدف إلى تهيئة الظروف الضرورية لتعزيز الإصلاح. هذا يتطلب منا أن ننظر إلى الصورة الكبيرة وأن نأخذ الوضع المحلي بعين الاعتبار. لا يمكننا القول بانه نحن معفيون من إتباع مبادئ اللجنة **المركزية للحزب** بسبب ظروفنا الخاصة، ولا نتوقع "توحيد صارماً". لذلك، يجب أن نقوم بتنظيف الفوضى حيث تظهر،

هذه محادثة مع مراسل من Anhui Daily ، نشرت لأول مرة Anhui Dailyon 18 يناير 1989.

لا تدع الاقتصاد يحصل على درجات الحرارة العالية أو البرودة أو الحماية أو تطبيق الضغط عند

الضرورية، وتسهيل السيطرة والتحكم عند الاقتضاء. كل هذا جزء من الجهد المبذول لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الصحية والمستقرة. هذا ما نعنيه بحل مشاكل "الجسور".

تشير "المسارات" إلى تحديد مسار التنمية الاقتصادية المحلية، وهو ما يجب القيام به في ضوء الخطط العامة للسلطات المركزية وسلطات المقاطعات مع الأخذ في الاعتبار الخلفية الأساسية والمتطلبات المسبقة للمهمة الكاملة الحالية والوضع المحلي الفعلي. تعتبر مقاطعة ننجيان منطقة قاعدة ثورية قديمة تقطنها في الغالب الأقليات. وهي منطقة جبلية نائية فقيرة تضم 913 كيلومتراً من السواحل وأكثر من 300 جزيرة. ولأسباب واضحة، بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، لم يتم الاستثمار إلا قليلاً في هذه المنطقة، وما زال اقتصادها متخلفاً إلى يومنا هذا. ماذا نستطيع ان نفعل؟ يجب أن نبدأ من الوضع الفعلي والاستفادة من التوزيع الجغرافي للولاية. يجب أن نغتنم الفرصة لتخطيط وتنفيذ استراتيجية للتنمية الاقتصادية الساحلية. يجب ألا نجري مقارنات غير واقعية أو نجلس على أيدينا أو نتصرف بتهور. المفتاح هو في الإزدهار من خلال القيد وتحقيق التنمية في نهاية المطاف" تبدأ رحلة الألف ميل بخطوة". يجب أن تكون خطوتنا الأولى هي التأكد من أننا نفعل ما بوسعنا على المدى القصير، وهذا هو المسار الذي يجب أن نتبعه.

إجراءات إيجابية

قال كارل ماركس ذات مرة: "إن كل خطوة في الحركة الحقيقية أكثر أهمية من اثني عشر برنامجًا. أنا لا أدعو لمزيد من الشعارات، ولكن من أجل اتخاذ إجراءات إيجابية.في الماضي اعتمدنا العديد من التدابير الفعالة، وكما هو الحال في سباق التتابع، تم تمرير العصا نحو الأمام، ومع وجود أقدام مزروعة بقوة على الأرض، تم تحقيق نتائج حقيقية.

في الماضي اعتمدت ننجيان على الزراعة، وفي المستقبل يجب علينا بشكل جاداً وحقيقياً على التنمية الزراعية الشاملة. وإن تطوير "الزراعة الواسعة" هو هدف غير قابل للتغيير بالنسبة إلى ننجيان والأساس لمزارعيها الي العبور من الفقر إلى الازدهار. في أواخر عام 1985، اقترحت لجنة الحزب الشيوعى الصينى لمقاطعة فوجيان "حل القضايا الغذائية والملابس في غضون ثلاث سنوات" للمناطق الفقيرة في المحافظة. وقد تعلمت لجنة الحزب المحافظات من الدروس المستفادة من النتائج السيئة "للقروض المجانية لمكافحة الفقر و حشد الآلاف من الجنود لمساعدة آلاف الأسر"، واعتمدت تدابير شاملة مثل الجهود المشتركة عبر المجتمع وإنشاء الكيانات الاقتصادية. بعد ثلاث سنوات من الدعم، بلغ معدل تخفيف الفقر في المحافظة 87.3٪، وكان بعض الناس بالفعل على طريق الإزدهاروالرخاء. كان هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب التركيز عليه والشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، لذلك قررنا الاستمرار في ذلك لمدة عامين آخرين دون تغيير سياساتنا. سنركز على النقاط الأساسية، ونجلب عملنا إلى مستويات جديدة، ونزيد معايير التخفيف من حدة الفقر، ونعزز القوة الباقية للتخفيف من حدة الفقر. وسيركز اتخاذ تدابير محددة على تخفيف حدة الفقر بالنسبة للأسر، وعلى تنمية شركات ومنشآت البلدات، وتعزيز قوة الاقتصاد الجماعي على مستوى البلدات والقرى، ويهدف إلى إنشاء عشرة بلدات نموذجية وبلدات تبلغ إيراداتها 100 مليون رنمبيرات. مع وجود مسار واضح، فإن المفتاح إلى الخطوة التالية يكمن في محاربة المشاعر الرعوية البسيطة والعادات السيئة من الإفراط في العمل وعدم الانضباط، والترويج لطريقة عمل من خلال تحمل عبء كامل وإلحاح وكفاءة عالية في العمل الحالي. يحصل على الانتهاء اليوم. وتكون لدينا الجرأة جميعنا على إشعال مسارات جديدة، جرأة على اتخاذ بعض المخاطر، لا مجرد اتباع خطوات الآخرين، وإقامة تقليد في ننجيان "الشعور بعدم الخجل بمأزقنا، والعمل بإرادة حديدية، والضغط بقوة إلى الأمام، و السعي للتميز".

الحكم مع النزاهة

مع مبادئ وسياسات العمل الواضحة، إذا لم يكن لدينا أساليب وطرق عمل جيدة سيكون من الصعب على المبادئ والسياسات أن تلعب دورها المتوقع. إنني أؤمن بحرارة بحكم اللجنة المركزية للحزب بأن "الحفاظ على النزاهة في الحزب وفي السلطات الحكومية يحمل بشكل مباشر علي بقاء الحزب وكسب الدعم الشعبي. "إن الغرض من كونه عضوًا في الحزب الشيوعي هو خدمة الشعب للأبد. لذلك، فإن الغرض من المسؤولين هو المساهمة، لخدمة، أن تكون متاصلةً في المثل العليا، وليس مجرد السعي إلى الاستفادة الذاتية". إذا كان شيء لا يخصنا، فنحن لا نشعر بشعور منه" – هذا هو مطلب الحد الأدنى لمسؤولي الحزب والحكومة. نحن نكره أولئك الذين يستخدمون قوتهم الخاصة للبحث عن مكسب شخصي، ممن هم فاسدون ويقبلون الرشاوى، والذين يثقلون وزنهم. بالطبع، الحكم مع النزاهة بحد ذاته لا يكفي. يجب أن نحقق إنجازات، وأن نتمكن من تحسين الوضع المحلي، والنهوض بالتنمية الاقتصادية، ورفع مستوى معيشة الناس. هذا هو السبب في أنني أقول أن المسؤولين الحكوميين "يجب أن يعملوا من أجل مصالح السكان المحليين مع كل فترة في المنصب".

الصحافة: إتقان الأساسيات

مايو 1989م

إجراء تحليل موضوعي والحصول على فهم واضح للوضع

يحتاج الحزب إلى ممارسة قدر أكبر من القيادة في مجال الصحافة. وينبغي دمج محاولاتنا لفهم المهنة وتحسين القيادة بشكل أفضل مع الوضع الحالي. الصحافة يجب أن يكون لها أصبعها على نبض العصر. يجب أن تعترف بالمهام والمسؤوليات التي توجهها الحالة الراهنة عليها. حققت عشر سنوات من الإصلاح نجاحًا كبيرًا، لكن لا تزال هناك العديد من التجارب التي تنتظرنا. من غير المقبول أن يلتزم الصحفيون بالأنماط التي عفا عليها الزمن، أو يتجاهلون الإصلاحات، أو يرفضون الإصغاء إلى الآراء التي يتم طرحها.لا ينبغي لهم ببساطة أن يرددوا كلمات الآخرين، أو القفز على الاتجاهات الأيديولوجية، أو الإبلاغ بلا حدود. خلاف ذلك، سوف تصبح الأمور مشوشة. عند التفكير في الاتجاهات الأيديولوجية في مجتمعنا، يجب أن نبقى بارعين ونفكر بأنفسنا، دون أن نكون تحت رحمة نزواتنا. التحليل الموضوعي يستغرق بعض الوقت. التسرع في الحكم يؤدي في كثير من الأحيان إلى استنتاجات أحادية الجانب، وربما حتى خاطئة. لقد أوضحت بعض القضايا الحالية أن عملية الديمقراطية والنظام القانوني في بلدنا بحاجة إلى التطوير بمعدل أسرع. يجب أن نضع خطوات محددة وعقلانية لتحديد كيفية زيادة هذا المعدل وما يجب أن يكون عليه هذا المعدل. إذا فكرنا بالديمقراطية من حيث المطلقين، حاول تطبيق طريقة متقدمة لشكل الديقراطية في مجتمع ما زال ينضج، أو نتخطى مراحل معينة من التطور، ثم عندما تتحول الطلبات المعقولة إلى أخطاء جسيمة.

في منتصف مايو 1989م، كان الاضطراب السياسي يتخمر في بكين. عقدت محافظة ننجيان اجتماعا حول عمل وسائل الإعلام والأساسيات التي يجب على الصحفيين معالجتها. تحدثت في هذا الإجتماع عن هذا الموضوع. سجلت شيامين، مراسل أخبار وانزو، وجهات نظري ونشرت في الصحافيين الصينيين، العدد رقم 6 ، 1989.

ما هي الديمقراطية؟ يجب أن نتجنب الرسم باستخدام الفرشاة الخارجية. أفهم أن الديمقراطية في بلد اشتراكي تتجلى في نظام قانوني يعزز مصالح الناس. لا ينبغي للديمقراطية أن تلبي اهتمامات مجموعات معينة أو شرائح اجتماعية، ولا تلبي مطالبها. أولئك الذين يذهبون إلى التطرف لوضع مطالبهم على الشعب والبلاد يصرون فقط على أنهم يتلقون معاملة ديمقراطية، دون قيود على ما يفعلونه أو يقولون ولا يتحملون مسؤوليات تجاه الحكومة أو غيرهم. هل هذا الصوت صحيح؟ هل تقبل هذا السلوك أو توافق إذا طالب الجميع بالاستمتاع بهذا النوع من الديمقراطية؟!

طبعا لا. من خلال السماح لشخص أو أشخاص معينين بالتمتع بهذا النوع من الديمقراطية، لا تفقد حقوقك الديمقراطية فقط، بل تحرم الآخرين من حقوقهم.

تخيل لو فعل الناس ما يرضون. يتم تجاهل تنظيم الأسرة، لا يتم دفع الضرائب، ويتم حل الجيش والشرطة. وأخيراً، يتم فتح السجون، وإطلاق سراح السجناء. معايير العمل تخرج من النافذة. الحياة لم يعد لها أي قيود. هل ما زلت تشعر بالثقة بشأن حقوقك الديمقراطية أو سلامتك؟ هل هذا يبدو وكأنه فكرة جيدة؟ الديمقراطية الحقيقية لا تأتي في شكل المطلقين. تخضع لقيود محددة. في الوقت نفسه، تتطور الديمقراطية على مراحل ولا يمكن الإسراع بها. يجب أن تتبع الطريقة التي نزرع بها الجودة وإدارة ديمقراطيتنا أيضًا تتبع مراحل محددة. دعونا نلقي نظرة على ديمقراطيتنا كما هي الآن. هل تطورت بشكل كافي لتكون فعالة؟ كيف تم تطبيقه في انتخابات اللجان القروية؟ حسنا، لقد قامت بعض

الأماكن بعمل جيد. أدرك القرويون أنهم بحاجة إلى اختيار قادة جيدين يخدمون مصالحهم الأساسية. وانتخبت أماكن أخرى شيوخ العشائر أو أشخاصًا مستعدين للمساومة على مبادئهم من أجل التوافق مع الآخري. أدى هذا إلى شل المنظمات الريفية الشعبية. لذلك، عند طرح السؤال، يجب علينا أن نضع في اعتبارنا الأساسيات والظروف الخلفية والمحددة. خلاف ذلك، ليس من الممكن طرح سؤال والإجابة عليه بشكل فعال. فبعد كل شيء، ألم تكن الثورة الثقافية مثالاً رئيسًا على "الديمقراطية العظيمة"؟ بدلاً من الإندماج مع العلم والنظام القانوني، كانت غارقة في الخرافات والجهل. هذه "الديمقراطية العظيمة" أدت إلى اضطراب كبير. يمكن لأي شخص الحصول على عدد قليل من الناس معا لغارة منزل أو سحب القوة القتالية معا. أنت تضربني اليوم أضربك غداً هل هناك من يريد تكرار هذا التاريخ؟ بدون استقرار ووحدة، لا شيء آخر مهم ! ومن ثم، ينبغي معالجة مسألة الديمقراطية داخل النظام القانوني.

ثم، هناك قضية الفساد. هذا حقا يثير استنكارنا الأخلاقي. كلما راح الفساد رأسه، يصبح غضب الصحافيين المخلصين، وأي شخص لديه ضمير، ملموسا. ومع ذلك، لا يمكننا السماح للعواطف بالحصول على أفضل ما لدينا عند التعامل مع الفساد. الاستنكار الأخلاقي ليس كافيًا. نحن بحاجة إلى طرق عملية لمكافحة الفساد تحت تصرفنا. هناك أشخاص يهاجمون الفساد على الرغم من كونهم المستفيدين من الامتيازات الخاصة. منذ الولادة وحتى الموت، تقدم كل مرحلة من مراحل الحياة فرصًا لخفض الصفقات أو الانخراط في اتجاهات غير صحية. لا تمنح سماعة الطبيب ولا عجلة القيادة السلطة، لكن بعض الأطباء والسائقين يستغلون مواقعهم للحصول على أموال غير شريفة. هذه ظاهرة تدعو إلى تفكيرنا. يجب أن نسأل لماذا، نصل إلى أسبابه الجذرية، ثم نطور بعض الحلول. خلاف ذلك، نحن ننظر لهذه الظاهرة ببساطة.

يحتاج الصحفيون إلى مواكبة العصر وفهم الوظيفة الحقيقية للصحافة. مكلفة بالاهداف المهمة المتمثلة في إعداد التقارير وتوجيه الرأي العام، يجب أن يعترفوا بدور الصحافة كصوت الحزب والشعب. لدى حزبنا دوراً تقليد لإستخدام الصحيفة والإذاعة والتلفزيون للتعريف بمبادئ الحزب وأساسياته وسياساته. هذه طريقة لتثقيف الناس وتتيح سماع أصواتهم. فهو يساعد على تطوير الميول الصحية، وفضح الفساد وسوء التصرف، وتعبئة الناس للمشاركة في بناء الاشتراكية. يضع حزبنا أهمية كبيرة على القرابة العميقة التي نشاركها مع الناس. لنا هو الطرف الذي يمثل مصالح الناس. ليس لدينا مصالح خاصة بنا مستقلة عن مصالح الناس. نحن نمثل مصالحهم الفورية والطويلة الأجل، وكذلك مصالحهم المحلية والعامة. أريد أن أكون واضحًا أن إرشادات ومبادئ وسياسات ومواقف الحزب تعكس تمامًا رغبات ومطالب الشعب. من الناحية النسبية، يمكن للأشخاص التعرف بسهولة عند تلبية مطالبهم المحلية أو الفورية. فهم يربطون بين وجهات نظر ومناصب الحزب بسهولة مع الأحداث التي تحدث حولهم. إن إدراك مصالحهم الطويلة أو العامة أكثر صعوبة، لأن الذين هم في مكان معين قد لا يكونون على دراية كاملة بالحالة العامة بسبب الاختلافات الفردية في التعليم ومستوى الوعي والعمالة والجغرافيا الإقليمية والعمر وعوامل اخرى. بعد كل شيء، "زهرة الأوركيد وأزهار الأقحوان في أوقات مختلفة". 'عدم وجود الصورة الكاملة قد يخلق المسافة والتناقضات بين وجهات نظرهم وجهات نظر الحزب. في رأيي، ينبغي على الصحفيين التركيز أكثر على العمل كقنوات وجسور للتواصل. يجب عليهم تخصيص أي وقت وصبر مطلوب لإطلاع الناس على إرشادات ومبادئ وسياسات الحزب. سيمكن تفسير مواقف الحزب وآرائه الناس من فهم أفضل للأحداث الهامة في الحزب والبلد. وبهذا الفهم، سيعتمد الناس بشكل طبيعي على موقف الحزب ويتصرفون وفقًا لذلك.

الصحافة هي علم ذو صلة وثيقة بالسياسة. ومع ذلك، فأنا لا أساوي بين الصحافة والسياسة، أو التغاضي عن التخلي عن الحقيقة الصحفية من أجل ضرورة سياسية. وبدلاً من ذلك، أشجع وسائل الإعلام على أن تكون أكثر استثمارًا في روح الحزب مع الحفاظ على معاييرهم الصحفية.

الآن هو وقت حاسم لإصلاحات البلد. تختلف أفكار الناس ومشاعرهم بشكل كبير، وغالباً ما يحدث احتكاك بين المجموعات الاجتماعية بشكل متكرر. كيف تستقر هذه القضايا؟ من الضروري أن نلعب دورًا كاملًا لوسائل الإعلام في نشر الإصلاحات وسياسات الحزب. منطقة الإصلاحات الممارسة الاجتماعية الكبري. من أجل ضمان استمرارها في المسار الصحيح وتطويرها بشكل صحيح، تحتاج وسائل الإعلام إلى نشر مبادئ وسياسات حزبنا وحكومتنا بدقة وتوقيت مناسب، والإبلاغ عن مسار تنفيذها، وحث جميع مستويات منظمات الحزب والحكومة على تصحيح أي أخطاء على الفور. عند وجود ارتباك حول بعض القضايا، يجب على وسائل الإعلام توفير التوجيه لتوضيح أي تناقضات. يجب عليهم تعزيز التواصل بين الحزب والحكومة والشعب، ومحاولة جمع مختلف الأطراف معاً. يجب على وسائل الإعلام أيضًا توجيه جهودهم نحو تعزيز فهم الناس ودعمهم للإصلاحات، وتشجيعهم على التفكير والتصرف وفقًا "لمهمة مركزية، نقطتين أساسيتين"، وتوجيههم لتحقيق التحديث الأربعة وتنشيط اقتصادنا ومجتمعنا. إنني أثني على الصحفيين لما قدموه من مساهمات كبيرة في نجاح الإصلاح والانفتاح على مدى العقد الماضي. لقد عملوا بجد. يلعب الصحفيون دورًا رئيسيًا في تحقيق الميزة السياسية للحزب. القدرة على تعزيز عملنا من خلال الصحافة تظهر القيادة وطريقة العمل الحديثة. يمكن تصنيف العلاقات بين القادة والشعوب إلى الصوفية والمفتوحة. غالباً ما ترتبط العلاقات الصوفية بالمجتمعات الإقطاعية أو المغلقة أو المتخلفة. يميل القادة الذين لديهم علاقات مفتوحة مع الناس إلى

أن يكونوا في مجتمعات تقدمية ومتقدمة ثقافياً. يجب على لجان الحزب على جميع المستويات في محافظتنا أن تولي أهمية لدور وسائل الإعلام وتعزيز قيادتها لها.

توجيه الرأي العام وتعزيز الميول الصحية

إن توجيه الرأي العام والقيام بدور الحارس هما وظيفتان رئيسيتان للصحافة الاشتراكية. يشير توجيه الرأي العام إلى استخدام التقارير الإخبارية لتعزيز الميول الاجتماعية الصحية السليمة. عندما أقول "تعزيز الميول الصحية"، أعني توجيه الرأي العام لتعزيز ثقة الناس في الإصلاحات، وإخبار الناس عن الإصلاحات المستقبلية المشرقة التي ستجلب، وتشجيع الناس على الالتزام بالمبادئ الأربعة الأساسية. على وجه الخصوص، نريد أن نشجع الجميع على اتباع المبادئ التوجيهية للسلطات المركزية، والمشاركة في الإصلاح والتصحيح، ودعم سلطة اللجنة المركزية للحزب ومجلس الدولة، والحفاظ على الاستقرار السياسي والوحدة. كيف يمكننا التأكد من توجيه الرأي العام بطريقة "تعزز الميول الصحية"؟ حسناً، تتطلب أن يؤكد جميع الصحفيين على الدعاية الإيجابية وأن يتقنوا أساسيات التقارير الإخبارية. في السنوات السابقة، كان هناك قول من بين وسائل الإعلام بأن "الإنجازات لن تتبخر حتى عندما لا يتحدث أحد عنها". من الواضح أن هذه الفكرة لا تقدم القصة الكاملة. لقد حققنا الكثير على مدى العقد الماضي من الإصلاح. هذا يشكل الجزء الرئيسي من عملنا، وقد تم الاعتراف بنجاحنا في جميع أنحاء العالم. يتطلب نشر الأخبار اقترابًا من الأرض يسير فيه الصحفيون على إنجازاتنا بثقة، مما يساعد على جعل الحزب أكثر تماسكًا وتعزيز سلطة الحكومة. هذه نقاط مهمة يجب على الصحافيين أخذها في الاعتبار. فهم بحاجة إلى فهم جوهر الأشياء، والإبلاغ عن الاتجاه السائد للقضايا، وتولي دور تعزيز الاتجاهات أو الميول الصحية. عند الإبلاغ عن القضايا الصعبة أو المواضيع الساخنة التي تجذب اهتمامًا كبيرًا، يجب على وسائل الإعلام أن تشرح طبيعة هذه القضايا للجمهور في سياق

الإنجازات التي حققتها عشر سنوات من الإصلاح. يجب على وسائل الإعلام توجيه الجمهورلمساعدتهم على فهم أن هذه المشكلات تتحقق خلال فترة التقاطع التي يستبدل فيها النظام القديم بنظام جديد وأن هناك قصورًا في ديمقراطتنا ونظامنا القانوني. في الوقت المناسب، سيتم تخفيض هذه القضايا أو القضاء عليها بالكامل مع المزيد من الإصلاحات، والتقدم الفكري والثقافي الاشتراكي، وتطوير الديمقراطية وسيادة القانون.

وفي الوقت الذي يحسن فيه الصحفيون توجيههم للرأي العام، يحتاجون أيضًا إلى ممارسة دورهم كرقيب. هذا الدور حيوي لبناء الحزب والسياسات الديمقراطية. الفساد أمر لا مفر منه عندما لا يخضع من هم في السلطة للقيود أو الإشراف. ما إذا كان بإمكاننا الحد من الفساد يتعلق ببقاء حزبنا ونجاح قضيتنا الاشتراكية. يتطلب الحد من الفساد إنشاء مجموعة متنوعة من آليات المراقبة. إن دور الإعلام كجهة رقابية هو الطريقة الأكثر انفتاحًا وشمولًا وغالبًا لمراقبة من هم في السلطة. عند التأكيد على بناء الجزء ومكافحة الفساد، من الأهمية بمكان أن نساعد وسائل الإعلام على ممارسة دورها كجهة رقابية حتى يمكن كشف الفساد. ينبغي على الحكومة ومنظمات الأحزاب تشجيع الصحفيين على الإبلاغ عن الأمور السيئة والخير. يجب أن نمارس هذا السلاح للإشراف على كشف أشكال مختلفة من الفساد وننتقد المشاكل الموجودة في عملنا. يجب على القادة على جميع مستويات الحزب والحكومة أن يتعاملوا مع دور الإعلام كجهة رقابية مع الموقف الصحيح. نحن بحاجة إلى أن نكون منفتحين ونمتنع عن المطالبة بكمال وسائل الإعلام. يجب أن نقيم علاقات صداقة مع الصحفيين ونقدر دعمهم للعمل الذي نقوم به على المستوى المحلي من خلال دورهم كجهة رقابية، وخلق بيئة سياسية ملائمة لعملهم.

عندما يتم استخدام دور المراقبة في وسائل الإعلام كسلاح، يجب أن يتمتع بحس قوي بالمسؤولية الاجتماعية وفهم الآثار التي ستتركها على المجتمع. وينبغي استخدامه لتعزيز بيئة سياسية

مستقرة وموحدة، وتشجيع الإصلاح والانفتاح، ومساعدة الحزب على القيام بعمله. يجب أن تقوم وسائل الإعلام بدور نشط وبناء في مراقبة الحزب والحكومة. يجب أن يركزوا على الانتهاكات الجسيمة لسياسات الحزب والحكومة، والقضايا الرئيسية التي تؤثر على المجتمع.

يمكنهم تعظيم جهودهم من خلال تسليط الضوء على الحالات الأكثر تمثيلاً يجب على الصحفيين كشف الحقائق والسعي للدقة. عليهم أن يتبنوا نهجًا حذرًا عند تسديد النقد ضد لجان الحزب والحكومة، ويحذر من الانطباعات الأولى التي قد تحجب حكمهم. يجب على الصحفيين إجراء تحقيقات عميقة والاستماع إلى أطراف متعددة من أجل استخلاص استنتاجات تتوافق مع الحقائق. ومع ذلك، من المهم أن تمتنع وسائل الإعلام عن توجيه النقد إلى تلك القضايا التي يصعب حلها على المدى القصير بسبب القيود الحالية. بدلاً من ذلك، يجب على الصحفيين إعلام الناس بالخطوات التي يتخذها الحزب والحكومة للتغلب على الصعوبات وحل القضايا.

تعزيز صفوف الصحفيين

يجب أن يكون لدى الصحفيين شعور قوي بالمسؤولية الاجتماعية. يجب أن نكون واضحين في أن وكالات الأنباء والصحفيين تعمل من أجل الحزب والشعب. بغض النظر عن الزمان أو المكان، عليهم واجب تجاه الحزب، والشعب، وتعهدات الإصلاح والانفتاح. عليهم أن يتذكروا تأثير وسائل الإعلام على عامة الناس وأن يتعلموا التغلب على التقارير من جانب واحد.

لأداء وظيفتهم بشكل جيد وكتابة تقارير قوية، يحتاج الصحفيون إلى أن يكونوا متعلمين جديين وأن يكون لديهم فهم أعمق للسياسات والنظريات. لقد خلق تطور الاقتصاد السلعي عالما أكثر سخونة يطالب وسائل الإعلام بأن يكون لديها ما يكفي من التمييز لرؤية السطح والدخول إلى قلب الأمور. ولا

يمكن القيام بهذا إلا عندما يكون الصحفيون على دراية جيدة بالسياسات والنظريات، والمعرفة بالقانون، وعلى دراية بقواعد اقتصاد السلع الأساسية. وهذا يتطلب أن يكون كل صحفي شخصًا ذا مبادئ قادرًا على التحليل العقلاني. باختصار، يحتاج الصحافيون إلى إظهار مستوى سياسي أعلى وقاعدة معرفة أقوى.

يجب أن تصبح مواصلة العمل بجد على الرغم من الصعوبات طبيعة ثانية للصحافيين. يجب عليهم الحفاظ على تقاليد الحزب في التعمق في واقع الحياة وإجراء التحقيقات والبحوث. تعتمد جودة كتاباتهم على قدرتهم على الخوض في الوقائع الاجتماعية وإجراء المقابلات الشاملة. بعض الصحفيين في منطقتنا ينتجون أعمالاً قصيرة. الاستقراء في مكاتبهم التفكير في الأفكار، فإنها تستند إلى تقاريرهم عن المعلومات من النشرات أو الاجتماعات. في الرحلة العرضية إلى الريف، لا يفعلون أكثر من قشط سطح الأشياء. يوضح مسح للتقارير الإخبارية على الراديو وفي الجريدة أن عدداً قليلاً جداً من التقارير عالية الجودة. هناك العديد من القصص الجيدة التي لا ترى النور أبداً لأن الصحافيين لا يبذلون جهداً كافياً لاستكشاف الحقائق الاجتماعية. إن معرفة كيفية التحقيق والقيام بالأبحاث هي مهارة أساسية ومسار للنجاح بالنسبة للصحفيين. فقط من خلال ممارسة هذه المهارة الأساسية سوف يتطور الصحفيون إلى مهنيين أكفاء يفكرون بالطريقة الصحيحة ويقومون بعمل ثابت.

يجب أن يكون الصحفيون منضبطين على أنفسهم وأن يلتزموا بالأخلاق المهنية. ومع ذلك، فإننا نعلم أن ممارسة "شراء" الصحفيين لا يُسمع عنها في بعض الأماكن. هذا بالكامل متوافق مع قواعد أخلاقيات المهنة. في حين أن أقلية فقط تشارك في هذا النوع من السلوك، فإنه يؤدي إلى تآكل الثقة والاحترام الذي لدى الناس لهذه المهنة. اتهم الصحفيون بالواجب المقدس المتمثل في إعلام وتثقيف الناس. يجب لأولئك الذين يرغبون في تثقيف الآخرين أن يتعلموا أنفسهم أولاً يجب أن يكونوا منضبطين

وصادقين وعادلين. سواء أكانت النزاهة السياسية أو الأخلاقيات المهنية، يجب على الصحفيين أن يضعوا أنفسهم في مستوى أعلى. الصحافة مهنة نبيلة. وتطالب بأن يتصرف الصحفيون بكرامة وأن يكون لديهم شعور باحترام الذات ويسعون دائمًا إلى القيام بعمل أفضل. آمل أن يقوم الصحفيون بتحسين معاييرهم المهنية وتطوير أسلوب عمل جيد.

ملاحظات

1. يشير هذا إلى حركة سياسية بدأها بشكل خاطئ ماو زي دونغ في مايو 1966 وانتهت في أكتوبر 1976. تم جذب قطاعات كبيرة من السكان إلى الحركة، والتي تم استغلالها من قبل زمرة لين بياو جيانغ تشينغ. جلبت دمارا شديدا للحزب الشيوعي الصيني، والدولة، والشعب.
2. "مصدر الترجمة الإنجليزية: لو شيون (1881–1936) ،" Impromptu ، "في لال شون: قصائد مختارة W. J. F. Jenner (Beijing: Foreign Language Press(1982 55. .Tr –
3. "إن مهمة أساسية واحدة، نقطتان أساسيتان "هي أساس خط الحزب لتوجيه وضع السياسات خلال مرحلة أولوية الاشتراكية. "مهمة أساسية واحدة" تشير إلى التنمية الاقتصادية؛ تشير "نقطتان أساسيتان" إلى المبادئ الأربعة الأساسية وسياسة الإصلاح والانفتاح.
4. "هذا يشير إلى تحديث الصناعة والزراعة والدفاع الوطني والعلوم والتكنولوجيا.

إدارة العلاقات الستة بشكل صحيح في ننجيان

النمو الإقتصادي

فبراير 1989م

لقد ساهمت العديد من العوامل في الفقر في محافظة ننجيان، ومن واجبنا الرئيسي إخراج المنطقة من الفقر نحو الازدهار. جلبت البيئة الجغرافية الساحلية السهلة أو العلاقات عبر المضيق، واعتماد سياسة الانفتاح على تحديات جديدة لننجيان في تنفيذ استراتيجية التنمية الساحلية. إن المهمة المزدوجة للتخفيف من حدة الفقر واستراتيجية التنمية الساحلية جعلت العمل في ننجيان أكثر أهمية وأكثر صعوبة.

منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني، حدثت تغيرات هائلة في اقتصاد ننجيان. إن الكثير من التغييرات ليست تغييرات مبهرة على المدى القصير، وإنما تغييرات حدثت تدريجيًا وتراكمية بفضل الجهود الحازمة لجميع الأشخاص في المنطقة. هذه التغيرات هي انتقال من الكمية إلى الجودة ولها تأثير قطرات الماء الحفر من خلال الصخور. إن التطور المستقبلي في ننجيان لا يتطلب فقط روح النضال الشاق، بل يتطلب أيضاً إيجاد طريق التنمية الاقتصادية الذي يناسب ننجيان. أسمي الأفكار التوجيهية وراء هذه "الطرق التي تناسب الموقع، والإرشادات المصنفة، والعمل في حدود إمكانياتنا، ولا تدخر جهدا، والتركيز على الفوائد". ولاتباع هذه الإرشادات، يجب أن ندير بشكل صحيح ست علاقات في التنمية الاقتصادية في ننجيان.

(Originally) نشرت في Fujian Tribune ، مايو 1989.

1. العلاقة بين الأهداف طويلة الأجل

والتخطيط على المدى القصير

تتطلب التنمية الاقتصادية مجموعة من الأهداف طويلة الأجل والتخطيط قصير الأجل. ولكن أثناء إدارة هذه العلاقة، من المغري السعي إلى تحقيق نتائج سريعة في المناطق المتخلفة اقتصاديًا. إذا كنا نولي اهتمامنا فقط للمشاريع التي لا تتوفر شروط الإنجاز على المدى القصير والاشراف عليه لأهمية التوقيت والخطوات المناسبة، فسوف نخسر جميع الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل. عندما بدأت العمل في ننجيان في العام الماضي، كنت أسمع بشكل متكرر ثلاثة موضوعات للمناقشة: تطوير سينداياكو، وبناء خط سكة حديد فوتشو – نزهو ، وبناء مدينة مركزية: إن حقيقة الناس في جميع أنحاء هذه المنطقة كانوا يناقشون هذه الموضوعات، في رأيي، رغبتهم القوية في التغيير وزيادة القدرة على إدراك القضايا. لقد حاولت تخفيض توقعات الناس تجاه هذه الأشياء الثلاثة لأنني أريد التأكيد على العلاقة بين الأهداف طويلة المدى والتخطيط القصير المدى للفريق الذي ينطوي عليها. في "مقدمة المساهمة في نقد الاقتصاد السياسي"، قال كارل ماركس: "لا يمكن للبشرية حتمًا أن تضع نفسها إلا في مهام قادرة على حلها، بما أن الفحص الدقيق سيظهر دائمًا أن المشكلة نفسها لا تنشأ إلا عندما تكون الظروف المادية الأساسية لحلها موجودة بالفعل أو على الأقل في مرحلة التشكيل. "إن مشاريع التنمية الكبرى مثل بناء الموانئ والسكك الحديدية التي يمكن أن تتضمن بسهولة مئات الملايين من اليوان في الاستثمارات تعتمد على السياسات الكلية على المستوى الوطني. تشكيل المدن المركزية هو نتيجة التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

تدير ننجيان عجزًا كبيرًا، مما يجعل من الصعب علينا القيام بمثل هذه المشروعات التي تتطلب استثمارات ضخمة بمفردنا. وفي هذا العام والعام المقبل، سيركز البلد على التصحيح، وهو ما يعني أن الائتمان والمال سيكونان ضيقين، وأن الاستثمار على نطاق واسع في ننجيان سيكون مستحيلاً. ولذلك، ينبغي أن يكون الموقف الصحيح هو الاعتراف بالأهداف الرئيسية الثلاثة والإعلان عنها بنشاط وإعدادها. يجب أن ندرس استراتيجيات التنمية المستقبلية، لكن يجب أن تستند إلى فهم عميق للوضع على مستوى المحافظات، والمستوى الإقليمي، والمستوى الوطني، ويجب أن نستخدم هذا الفهم لصياغة "استراتيجية طموحة شامل". من العمل الممكن وينبغي لنا أن ننظر فقط لتنفيذ العمل الممكن، يجب ان نتطلع فقط الي القيام بعمل ممكن، ويجب أن تتحقق أهدافنا طويلة الأجل تدريجيًا في خطوات ملموسة. يجب علينا أن نتجنب الدفع من أجل تحقيق مبكر غير واقعي للأهداف طويلة الأجل ومنع التبسيط المفرط للتخطيط قصير الأجل.

2. العلاقة بين معدل التنمية الاقتصادية والفوائد الاقتصادية

تعارض السرعة والفوائد الأهداف التي يصعب التوفيق بينها، ومن الصعب العثور على نقطة الوسط المناسبة بين الاثنين. أعتقد أننا يجب أن نحاول تنسيق سرعة التنمية والمنفعة الاقتصادية من أجل الحصول على فوائد أكبر". حاولوا أن تسرعوا، ولا تحققوا شيئًا". يجب أن نرى أن السعي وراء السرعة العالية في كثير من الأحيان يضغط على الموارد بشكل مفرط، مما يعطي الاقتصاد الكلي مجالًا للتنفس، والسرعة المفرطة لها تأثير مدمر على تطور القوى الإنتاجية. نؤكد على أهمية المنافع الاقتصادية أولاً لسببين: التحقق من السرعة غير المناسبة للتنمية الاقتصادية، ومراعاة واقع ننجيان. هذه المنطقة لديها أسس ضعيفة ولا يمكنها تحمل الضغط المفرط، ويجب أن نتأكد من نجاح مشاريع بمئات الآلاف من اليوانات وما فوقها. تمتلك ننجيان قنوات استثمارية محدودة، لذا يجب علينا الاهتمام بتوجيه

الاستثمار نحو المشروعات التي تحقق الفوائد. تتمتع ننجيان بمستويات متدنية من المهارات الإدارية، كما أن هامش أرباح منتجاتها ومساهمتها في الإيرادات الضريبية أقل من المتوسطات الإقليمية. حاليا لا يصل إلى ثلث طاقتها الإنتاجية بسرعة كاملة. ولذلك، لا يزال هناك مجال واسع لمزيد من الفوائد من خلال زيادة جودة الإنتاج والكفاءة والاستفادة من إمكانات جديدة.من ناحية أخرى، ينبغي لنا أن نرى أنه على الرغم من أن ننجيان حققت إنجازات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، فإن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لا تزال تتناقص بشكل نسبي عندما ننظر إلى المقاطعة بأكملها. لذلك، لا تزال هناك حاجة إلى سرعة التطوير المناسبة: وهذا يمكن أن يمنعنا من التراجع أكثر في المقاطعة بأكملها والبلد ككل، ومنع التقاعس والفشل في مواصلة التنمية.

3.العلاقة بين تنمية الموارد

وتعديل الهيكل الصناعي

هناك نوعان من الشروط المسبقة لإدارة هذه العلاقة بشكل صحيح: **أولاً:** ننجيان غنية بالموارد، ولكن يتم تحديد تطوير واستخدام هذه الموارد من خلال وجود سياسات صناعية معقولة. **ثانياً:** يجب أن يتم تعديل الهيكل الصناعي في ننجيان في المقام الأول في ضوء الحالة الراهنة للموارد المحلية. يتم توزيع موارد ننجيان بشكل غير متساوٍ، لكن توزيع الصناعات في المنطقة أقل أو أكثر. وبعبارة أخرى، لا يتوافق الهيكل الصناعي مع الموارد، ولا توجد صناعات مهيمنة بوضوح. يجب على القادة على جميع المستويات إيلاء اهتمام وثيق لعدم التطابق بين توزيع الموارد والبنية الصناعية.

وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية الإقليمية في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية، إذا لم تكن السياسات الصناعية المناسبة قائمة، فلا يمكن إطلاق القوى الإنتاجية الهيكلية بالكامل، ولن يكون

للنمو الاقتصادي السرعة والفوائد التي ينبغي أن تحققها. ولذلك، يجب على ننجيان صياغة سياسات صناعية إقليمية لتحديد الهيكل الأمثل والأولوية وتوقيت التنمية الصناعية.

تتمتع ننجيان بإمكانيات ممتازة لمواردها الزراعية والغابات والطاقة الكهرومائية. أعتقد أن هذا النوع من الوضع الإقليمي يجب أن يكون الأساس لتعديل الهيكل الصناعي في ننجيان. الزراعة هي ميزة للمنطقة. في الماضي، اعتمدت التنمية على الزراعة. من الآن فصاعدًا، سنظل نعتمد على التنمية الشاملة للزراعة. ولكن يجب أن نتجاوز الزراعة التقليدية في ظل قيود الاقتصاد الطبيعي، ونرتقي إلى "الزراعة الواسعة" في الاقتصاد السلعي الشامل.

على الرغم من أن ننجيان بها العديد من الجبال، إلا أن أساس صناعة الغابات ضعيف. غطاء الغابات والمخزون لدينا منخفض. يجب علينا اعتماد مبادئ توجيهية إيجابية وصياغة سياسات تعترف بالدور الاستراتيجي للغابات في التخفيف من حدة الفقر في المنطقة. يجدر التأكيد على أن صناعة الفطر الصالحة للأكل سهلت التنمية الاقتصادية في ننجيان، ولكن يجب علينا إدارة العلاقة بين هذه الصناعة وغيرها من الصناعات، لا سيما صناعة الغابات. يمكن للمناطق التي تشهد تطوراً سريعاً في صناعة الفطر الصالح للأكل وربط الحرجة بالفطر.

ولا يزال التطوير الشامل واستخدام الموارد البحرية في ننجيان في المراحل الأولى. ينبغي أن نولي اهتماما وثيقا لبناء أساطيل صيد الاسماك البحرية. وينبغي زيادة عمق واتساع الاستزراع المائي الضحل للبحر والمد والجزر.لاستزراع الجمبري، الذي شهد بالفعل بعض التطور، يجب أن نركز على زيادة إنتاجية العائد لكل وحدة. بالنسبة للأسماك عالية الجودة، والمحار، والزراعة الطحلبية، يجب علينا توسيع منطقة الزراعة. تعد صناعة الطاقة الكهرمائية أيضًا ميزة رئيسية في موارد ننجيان. أدعو بنشاط

تطوير موارد الطاقة الكهرمائية في ننجيان وفقا لقدراتنا. الطاقة المائية هي صناعة أساسية وأيضا واحدة مع فوائد جيدة، لذلك "في أقرب وقت لدينا المال علينا، بناء محطات توليد الكهرباء. واضاف" يمكننا جمع الأموال لمحطات الطاقة الصغيرة ونسعى لبناء محطات متوسطة الحجم مع، رأس المال الأجنبي أو من خلال مشاريع مشتركة. تدريجيا، سنقوم بتشكيل نظام للطاقة الكهربائية في ننجيان مع الطاقة الكهرمائية كمصدر مهيمن، متكاملة مع شبكة الكهرباء الإقليمية لتلبية ذروة الاستخدام. يمكننا أيضا دمج المصانع في نظام الطاقة لتطوير صناعة المعادن في ننجيان.

يجب أن أؤكد على أن أحد أهم المبادئ الأساسية للتنمية الصناعية في ننجيان هو أن التنمية يجب أن تكون متوافقة مع القدرة على الموازنة الذاتية. يمكن لتعديل الهيكل الصناعي في كل محافظة في ننجيان تحديد مجموعة صناعية أو صناعية رائدة على أساس الموارد المحلية والقوى الإنتاجية. يمكن صياغة سياسات الاستثمار التي تستهدف الصناعات الرائدة وتنفيذها لتسريع تطورها. وفي المقابل، سيقود النمو في الصناعات الرائدة إلى تطوير صناعات مع التيار أو ضد التيار. على سبيل المثال، جوتيان لديه المعالجة العميقة للفطر؛ زيرونق لديه المستحضرات الصيدلانية، يحتوي شيابو على أدوات للتدليك ومعالجة الأعشاب البحرية وجذر الخردل. وفوان لديها الآلات الكهربائية والسبائك الحديدية. هذه كلها صناعات واعدة. بالنسبة لهذه الصناعات التي لديها إمدادات كافية من المواد الخام والأسواق الجاهزة، يجب أن نتخذ تدابير قوية لنموها لتحقيق الإنتاج الضخم وتحقيق فوائد مقياس إقتصادي.

بطبيعة الحال، توضح لنا قواعد التنمية الاقتصادية أن التنمية الصناعية المستمرة ستؤدي حتما إلى إعاقة توازن الموارد المحلية، وستكون هناك حاجة إلى مواد خام كبيرة من أماكن أخرى. ومع ذلك، ينبغي أن تعتمد التنمية الصناعية على معالجة الموارد المحلية واستخدامها.

4. العلاقة بين المناطق الجبلية والساحلية في توزيع القوى المنتجة

تشكل الحالات الاقتصادية المزدوجة للمنطقة الساحلية والجبلية مشكلة خاصة في التنمية الاقتصادية في ننجيان. للتعرف على محتوى هذه المشكلة الخاصة وآثارها، يجب أن ننظر إليها من زوايا مختلفة. **أولا:** من وجهة نظر المادية التاريخية، لا يمكن للناس أن يختاروا بحرية إنتاجهم الخاص، وكل القوى التاريخية للإنتاج هي نقطة البداية للحياة الإنتاجية للجيل القادم. ولذلك، فإن لكل من المناطق الساحلية والجبلية مسارها الخاص من التنمية الاقتصادية. **ثانياً:** بشكل موضوعي، هناك اختلافات بين المناطق الساحلية والجبلية، وهذا يجعل من الممكن بالنسبة لهم الانخراط في التعاون التكميلي. يجب على استراتيجية التنمية الاقتصادية في ننجيان النظر في كيفية تنسيق مثل هذه الاختلافات. لذلك، لا يمكن أن تكون صياغة السياسات موحدة بشكل صارم، وفي التنفيذ يجب أن نأخذ في الاعتبار الاختلافات والتعاون بين المناطق الساحلية والمناطق الجبلية.

إن تنشيط الاقتصاد الجبلي وتنمية الاقتصاد الساحلي مهمان لجلب اقتصاد ننجيان إلى مستوى جديد. لكن هذا لا يعني أننا سننفذ استراتيجية متوازنة في التعامل مع هذين النوعين من الاقتصادات بينما نتناول التوزيع الإقليمي للقوى الإنتاجية. أعتقد أن توزيع القوى المنتجة يجب أن يكون متنوعًا. أي، يجب أن نأخذ طريق التوزيع "غير المتوازن – المتوازن –غير المتوازن" للقوى الإنتاجية على أساس واقع الظروف الاقتصادية غير المتوازنة. بالاستفادة من الاستثمار كمثال، يجب أن نستخدم معاملات المدخلات والمخرجات لتحديد كمية واتجاه الاستثمار وتنفيذ الاستهداف في سياسات الإستثمار. أسباب هذا واضحة. **أولاً:** الاستثمار ليس "إغاثة". نحن لا نستثمر بالضرورة أكثر في المناطق الأفقر. **ثانياً:** في غضون فترة معينة، تكون العوائد من الاستثمار في المناطق الأكثر تطوراً من الناحية الاقتصادية أكبر وأسرع. بالطبع، هذا لا يعني أنه لا ينبغي أن يكون هناك استثمار في المناطق الجبلية. أعني

ببساطة أنه ينبغي أن تكون هناك أولويات عامة، ويمكن زيادة نسبة الاستثمار لمشاريع استثمارية محددة في المناطق الجبلية حيث تكون الفوائد جيدة.

المنطقة الساحلية، ولا سيما حزام الطريق السريع فوتشو ونزهو، حيث تتركز الصناعة بشكل كبير في ننجيان. يمثل الناتج الصناعي لهذه المنطقة أكثر من 70٪ من المحافظة بأكملها، وتمثل حسابات الإيرادات المالية الخاصة بها 64.8% محافظة من الولاية بأكملها. تمتلك كل من مقاطعات فودينغ وفوان وشيابو مخرجات صناعية تزيد عن 100 مليون يوان. هذا مجال ذو أولوية في توزيع قوى الإنتاج لدينا. إننا نتصور أن نركز على النمو حول منطقة سايجي، الأمر الذي يمدد النمو إلى الجزيرة من حزام فوتشو– ونزهو العالي الارتفاع، والتقدم التدريجي نحو المناطق الجبلية.

5. العلاقة بين الإصلاح والانفتاح وتخفيف الفقر

أعتقد أنه بالنسبة إلى ننجيان، فإن الأغراض المبدئية والنهائية للانفتاح وتخفيف وطأة الفقر هي تطوير اقتصاد السلع، لذا يجب أن تتم مواءمتها مع تطورها، ويجب تطبيق قواعد اقتصاد السلع على كليهما. هذه "نظرية المحاذاة" لها ثلاثة مستويات من الأهمية. **أولا:** هناك فرق معين بين الانفتاح والتخفيف من حدة الفقر. على وجه التحديد، تتطور في أشكال مختلفة وتتبع أنماطها الخاصة، لذلك يجب أن يكون لدينا سياسات وتدابير مختلفة لمجالي العمل. **ثانياً:** الانفتاح وتخفيف حدة الفقر مترابطان. لذلك ندعو إلى الاقتراب من تخفيف حدة الفقر بعقل منفتح والاستفادة من سياسات الانفتاح في التخفيف من حدة الفقر. **ثالثًا:** الانفتاح والتخفيف من حدة الفقر يعتمدان على بعضهما البعض للتقدم. إن الإنجازات التي تحققت من التخفيف من حدة الفقر بمثابة نقطة انطلاق جديدة للانفتاح، وسوف يؤدي الانفتاح إلى التخفيف من حدة الفقر إلى مستويات جديدة. لذلك، يجب أن نسعى إلى

تحقيق أقصى قدر من الأداء العام والفوائد. واستناداً إلى الفهم الوارد أعلاه، ينبغي أن تلعب سياسات الانفتاح والتخفيف من وطأة الفقر دوراً في تنمية اقتصاد ننجيان، وأن يكون للعمل في كلا المجالين خصائصه الخاصة.

وقد أدرجت الحكومة الوطنية محافظتي شيابو وننجيان من المحافظة في المقاطعات الساحلية المفتوحة. لا تزال المقاطعات غير المدرجة في هذه القائمة تواجه مسألة كيفية الانفتاح. كما يحتاج الأشخاص في هذه المقاطعات إلى فكرة الانفتاح على أذهانهم. تستكشف ننجيان طريقها نحو الانفتاح، لكن هناك أربع نقاط يجب أن نكون واضحين بشأنها. **أولاً:** يجب ألا نتبع أساليب المناطق الاقتصادية الخاصة بصورة عمياء وأن ننشئ مناطق تنموية معزولة بعيدة عن المراكز الحضرية القديمة. يجب أن نعتمد على مدننا الحالية – أي يجب أن نبني على ما لدينا بالفعل. **ثانياً:** أخبرتنا ممارسة الانفتاح على مدى السنوات القليلة الماضية في عدد من الأماكن أن الإعفاءات والاستقطاعات الضريبية ليست هي أهم الاعتبارات بالنسبة للمستثمرين الأجانب. لا يبحثون فقط عن توفير المال. انهم يهتمون أكثر عن كسب المزيد من المال وصنع المال بسهولة. يمكننا نضع ننجيان أكثر جاذبية للشركات الأجنبية من خلال تحسين بيئة محسنة لدينا. على سبيل المثال، يمكننا تبسيط الإجراءات، وتخفيض الرسوم، وتوفير خدمة الشباك الواحد للمستثمرين الأجانب، ومنع إدارات متعددة تعمل بمفردها، وكثيرا ما تجتاز المسؤولية. **ثالثًا:** يجب علينا تنسيق التجارة الخارجية ومرور التجارة عبر المضيق. وبينما نطور بقوة صناعات "3 + 1" والتجارة الخارجية، علينا أيضًا توسيع التجارة مع تايوان وجلب استثمارات جديدة من تايوان. **رابعا:** يجب أن نجمع بين تنمية الموارد والانفتاح، ونستغل الموارد الخاصة لننجيان لزيادة جاذبيتنا للعالم الخارجي.

حققت أعمال التخفيف من حدة الفقر في ننجيان بالفعل إنجازات تاريخية، و 87.3 ٪ من الأسر الفقيرة لديها احتياجاتها الأساسية في الغذاء والملبس. ومع ذلك، ومع تقدم الانفتاح، لابد من الارتقاء بمستوى التخفيف من حدة الفقر إلى مستوى جديد. يجب علينا مواصلة الإصلاح في ننجيان. يجب أن يتمحور كل شيء نقوم به حول الإصلاح، ويجب تنفيذ أعمال التخفيف من حدة الفقر بروح الإصلاح.لا ينبغي أن تكون صناديق التخفيف من حدة الفقر متناثرة مثل الفلفل. يجب استخدام أكثر من 90٪ من صناديق تخفيف حدة الفقر لدعم الكيانات الاقتصادية على مستوى المقاطعات والبلدات والقرى من أجل تعزيز حيويتها. يجب أن نعطي الأولوية لدعم المدن والبلدات بمئات الملايين من اليوانات، والفرقان والبلدات النموذجية للتكنولوجيا والعلوم، وبرنامج سبارك، والإمدادات الغذائية غيرالأساسية، وقواعد السلع الأساسية لإنشاء العملات الأجنبية من خلال الصادرات. يجب أن نعمل بجد لبناء تنمية اقتصادية صغيرة ومناطق وتنسيق لتخفيف حدة الفقر بالتنمية الاقتصادية الإقليمية. يجب أن نجري إصلاحا ريفي من خطوتين بشكل صحيح، وأن نحسِّن نظام المسؤولية على مستويين، وأن نعزز بشكل أكبر عمليات الأراضي على نطاق مناسب، وأن نشجع المزارعين على زيادة الاستثمار في الزراعة. يجب أيضا تحسين نظام خدمة متخصص موجه نحو السوق للإنتاج الزراعي جنبا إلى جنب مع التنمية الشاملة للزراعة. يجب أن يدخل إصلاح المؤسسات آلية المنافسة على أساس تحسين نظام التعاقد. يجب أن نحسن تنظيم العمل، ونسعى جاهدين إلى "الوصول من خلال دفعة واحدة متواصلة"، ونقدم إصلاحات التأجير والمزايدة بجرأة. عندما تكون الظروف مناسبة، يمكن للشركات أيضًا تجربة أنظمة ملكية الأسهم. على العموم، يجب تبسيط علاقة حقوق الملكية بين الدولة والشركات؛ يجب إقامة العلاقات البسيطة غير الأبوية من خلال فرض الضرائب؛ ويجب تهيئة الظروف للمؤسسات للتنافس في السوق.

6. العلاقة بين للعلوم والتكنولوجيا والتعليم والتنمية الاقتصادية

بالنسبة للمناطق الفقيرة، يجب أن نؤكد على الدور الرئيسي للعلوم والتكنولوجيا والتعليم (العلوم وتعليم) (S& T) في التنمية الاقتصادية. ولكن نظراً لتدني مستوى التنمية الاقتصادية، فإن تعليم العلوم والتكنولوجيا يواجه التمويل غير الكافي، وقد نشأت مشاكل. على سبيل المثال، هل ينبغي استثمار هذا المبلغ في التعليم أو في المصانع؟

بالطبع، لا يمكن استخدام الاقتصاد المتقدم كذريعة لعدم حملنا للتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا. على العكس من ذلك، فبالنسبة لأن الاقتصاد لا يزال متقدما، يجب أن يكون لدينا المزيد من الدوافع والضغط لزيادة تعليم العلوم والتكنولوجيا. إن تعليم العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية لهما علاقة سببية متبادلة، ولا يمكننا الانتظار حتى يتم تطوير الاقتصاد لبدء تعليمنا". يستغرق الأمر عشر سنوات لزراعة أشجار، ولكن مائة عام لزراعة الناس". إن تأخر بضع سنوات يعني فقدان فرص لجيل كامل. إن الأولويات المتنافسة لتعليم العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية تذكرنا ببساطة بأنه يجب علينا أن نلاحظ ثلاثة أمور. **أولاً:** يجب علينا أن ننظر إلى تعليم العلوم والتكنولوجيا من منظور استراتيجي طويل الأجل وأن نرى تعليم العلوم والتكنولوجيا في مقدمة أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ننجيان. **ثانياً:** مع وجود اقتصاد غير متقدم، علينا أن نسعى للحصول على أقصى استفادة من تعليم العلوم والتكنولوجيا. **ثالثًا:** يجب أن نحقق تقدمًا في مجال العلم والتكنولوجيا في مجال الطاقة الحركية التي تدفع التنمية الاقتصادية، مع التشديد على الوصول إلى "التعليم والتأثير العملي" لتعليم العلوم والتكنولوجيا.

لكل مشكلة، هناك حل بالنسبة للتعليم، فإن مبدأنا هو السعي إلى "التعليم الشامل" و "تعليم الكبار". يجب أن ندعم بشكل خاص التدريب المهني والعمل في مجال محو الأمية الريفية يحتاج كل المجتمع إلى القيام بشيء من أجل التعليم، والذي يتم توفيره في أشكال مختلفة من خلال قنوات متعددة. يجب أن نسعى جاهدين لتأمين المرافق الأساسية للمدارس الابتدائية والتعليم العالي بحلول عام 1990. ينبغي أن نوجه الجهود إلى جميع أنواع التدريب، مثل التدريب العملي للتكنولوجيا الريفية، والتدريب على العلوم والتكنولوجيا والإدارة للموظفين والمسؤولين. ينبغي توجيه العلوم والتكنولوجيا نحو الإنتاج والواقع الريفي، ويجب أن نشجع المتخصصون في مجال العلوم والتكنولوجيا على لعب دور أكبر في إنتاج السلع. يجب علينا أيضا التأكيد على تطبيق العلوم والتكنولوجيا، والاستفادة من العلوم والتكنولوجيا (T&S) في تعديل الهياكل الصناعية في المناطق الحضرية والريفية، وتشجيع مشاركة المتخصصين في العلوم والتكنولوجيا في برنامج إسبارك المهني.

ملاحظات

1. "هذا يشير إلى الفصول الدراسية المجهزة بالكراسي والمكاتب، والموجودة في المباني الآمنة.